



■ باراك أوباما يلقي الكلمة الرئيسية للقمة



■ محمد بن راشد وحمدان بن محمد وعمار النعيمي



بحضور محمد بن راشد.. الرئيس الأميركي يلقي الكلمة الرئيسية للقمة ويشيد بجهود الدولة في الابتكار

أوباما: الإمارات وأميركا يمكنهما التعلم من



■ محمد بن راشد وحمدان ومكتوم بن محمد وعمار النعيمي وسيف بن زايد ونهيان بن مبارك وعبدالله الطيف الزباني وخوسيه غوريا وجيم يونغ كيم يتابعون فعاليات الجلسة الرئيسية | تصوير: سيف محمد

■ خوسيه غوريا: رؤية الإمارات 2021 بوصلة تشير إلى المستقبل

■ نتعاون مع الإمارات في مجالات التربية والتعليم والمساواة والحوكمة

دبي - وام

بحضور صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي، رعاه الله، ألقى الرئيس الأميركي باراك أوباما الكلمة الرئيسية للقمة العالمية للحكومات، وأشاد فيها بجهود دولة الإمارات في دعم مسيرة الابتكار، ودعم الأمان والاستقرار من خلال الاستثمار في جميع المقومات التي من شأنها الارتقاء بمستوى حياة المجتمع من رعاية صحة وتعليم وطاقات نظيفة، مؤكداً أن الإمارات وأميركا يمكنهما التعلم من تجارب بعضهما بعضاً.

وخاطب الرئيس الأميركي القمة العالمية للحكومات عبر دائرة تلفزيونية مغلقة في اليوم الأول من أعمال الدورة الرابعة للقمة، وشهد كلمة أوباما إلى جانب صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، سمو الشيخ حمدان بن محمد بن راشد آل مكتوم ولي عهد دبي، وسمو الشيخ مكتوم بن محمد بن راشد آل مكتوم نائب حاكم دبي، وسمو الشيخ عمار بن حميد النعيمي ولي عهد عجمان، ومعالي أمل القبيسي رئيسة

المجلس الوطني الاتحادي، والفريق سمو الشيخ سيف بن زايد آل نهيان نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الداخلية، وسمو الشيخ منصور بن زايد آل نهيان نائب رئيس مجلس الوزراء وزير شؤون الرئاسة وعدد من الشيوخ والوزراء وكبار المسؤولين.

تعزيز العلاقات

وأثنى أوباما في كلمته على جهود صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم لرؤيته المتميزة في استضافة هذه القمة التي تجمع ممثلين عن حكومات العالم، مؤكداً أن الحكومات التي تستثمر في مواطنيها تصبح دولها أكثر أماناً وازدهاراً. وأضاف «نحن في الولايات المتحدة ندعم مسيرة الابتكار والتطوير التي تنتهجها دولة الإمارات العربية المتحدة، ونعمل على تعزيز علاقات التعاون والشراكة لتحقيق تعليم أفضل لأطفالنا ومستقبلاً اقتصادياً عالمياً واعداً ينعم به الجميع».

وتابع أوباما «يمكن أن نتبادل المعرفة نتعلم من بعضنا البعض كي نظور تجارب الحكومات وفق احتياجات المواطنين، فالحكومات التي تصغي لشعوبها ستكون

قادرة على مواجهة المستقبل بخطوات ثابتة ومستقرة، وهذا للأسف ما لم تستطع بعض الحكومات في المنطقة أن تحققه عندما تجاهلت مطالب شعوبها، وهو أمر طالما أكدت عليه في أكثر من مناسبة، فمن دون الشفافية والمساءلة لن نهض بكرامة الإنسان».

وختم أوباما كلمته «دستورنا يبدأ بكلمات بسيطة وهي نحن الشعب وهذا يحتم علينا الاهتمام بالاستثمار في الإنسان».

ضيف الشرف

وتستضيف القمة العالمية للحكومات وفداً أميركياً رفيع المستوى، كضيف الشرف السنوي للدورة الرابعة، التي تستمر حتى الـ10 من الشهر الجاري.

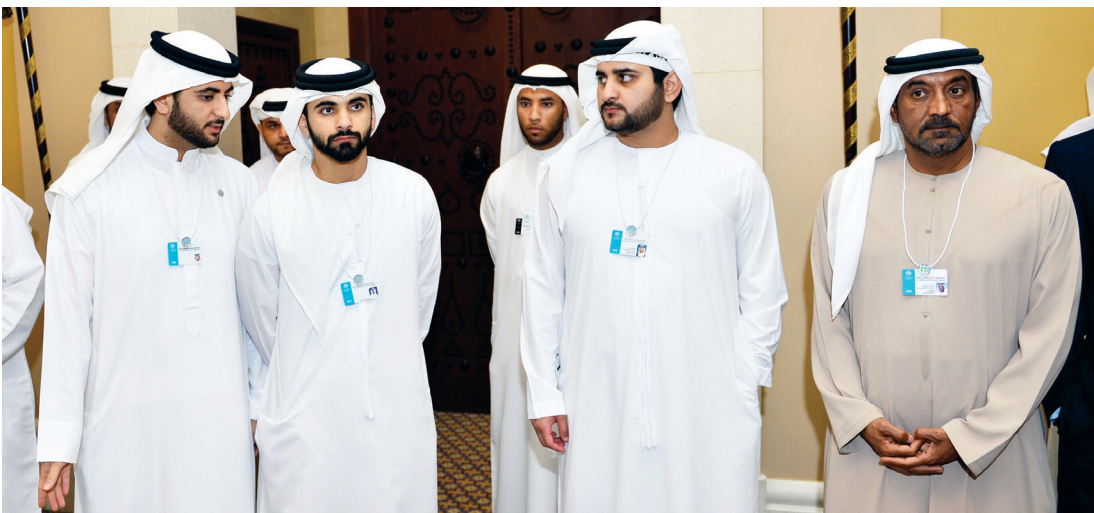
وعقب كلمة الرئيس الأميركي، ألقى ستيفن سليغ رئيس الوفد الأميركي كلمة كرر فيها شكره لصاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، وللقائمين على تنظيم القمة العالمية للحكومات، مؤكداً أن الحوارات التي تشهدها بمختلف جلساتها ونقاشاتها ستعزز من فعالية الحكومات. وقال سليغ «أود أن أعبر عن سعادتنا بالسياسات التي تنتهجها دولة الإمارات

■ الرئيس الأميركي يثمن جهود محمد بن راشد لرؤيته المتميزة في استضافة القمة

■ ندعم مسيرة الابتكار والتطوير بالإمارات ونعمل على تعزيز علاقات التعاون



■ محمد بن راشد مستمعاً لكلمة الرئيس الأميركي



■ مكتوم بن محمد وأحمد بن سعيد ومنصور بن محمد



■ عمار النعيمي وسيف بن زايد ونهيان بن مبارك ونبييل العربي



■ محمد بن راشد يتابع كلمة ستيفن سليغ في الجلسة

من تجارب بعضهما بعضاً



■ محمد بن راشد خلال حضوره افتتاح القمة العالمية للحكومات



■ ستيفن سليغ: الحوار الذي تشهده القمة بمختلف جلساتها ونقاشاتها سيعزز فعالية الحكومات

■ الإمارات والولايات المتحدة تعدان لتوقيع مذكرة تفاهم في مجال الابتكار

والتنمية الذي قال «نريد أن نعزز من دور منظمة التعاون والتنمية الاقتصادية وننمي علاقتها بدولة الإمارات ودول الشرق الأوسط».

وقال إن الأفاق الاقتصادية لا زال يعترها بعض من عدم الوضوح وكنا نتوقع أن ينمو الاقتصاد العالمي بشكل أكبر، مشيراً إلى أن رؤية دولة الإمارات 2021 هي خير مثال على التزام الحكومة بتحقيق التنمية التي ترسم خارطة طريق لتقديم الدولة. ولفت غوريا في كلمته إلى تعاون الإمارات في تشجيع سياسة الحكومة والحوكمة، مشيداً بدور صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، ودولة الإمارات في تشجيع سياسة الحكومة المفتوحة والاستجابة لرغبات المواطنين. وأفاد بأن رؤية الإمارات 2021 هي خير مثال للنهج المطلوب، وأن الإمارات تعرف طريقها نحو المستقبل، ورؤية 2021 تمثل البوصلة التي تشير إليه.

وذكر أن الوضع الاقتصادي العالمي بعد 8 سنوات من الأزمات لم يشهد النمو المطلوب، متوقفاً نمواً بطيئاً وتدرجياً للاقتصاد العالمي، لن يتجاوز 6% بحلول 2017.

من العنف والتطرف، واصفاً إياها بأنها أسوأ أزمة إنسانية منذ الحرب العالمية الثانية. وأعلن عن سلسلة من المبادرات والجراءات الاستثنائية التي يعمل عليها البنك الدولي بالتعاون مع بعض الشركاء حول العالم لتأمين 200 مليون دولار لدعم قطاع التعليم في لبنان والاردن، و20 مليون دولار للاستجابة لكافة التحديات المتعلقة بأزمة اللاجئين.

وأكد أن الحوكمة الشاملة يكمن دورها في تأمين العلاقة بين المواطن والحكومة معتمدة على 3 مبادئ: الشفافية، والاستثمار في الكوادر البشرية، وتأمين بيئة أعمال محفزة للاستثمار، وهذا المجال، وقال إنها استطاعت توفير وتناول تجربة جمهورية الصين الشعبية ما يقارب 54 مليون وظيفة في القطاع الخاص على مدار 5 سنوات بفضل البيئة التنافسية التي تتمتع بها، وكذلك الدنمارك التي فازت بالمرتبة الأولى على صعيد ممارسة الأعمال.

الحكومة المفتوحة

وحضر صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، كلمة خوسيه أنخيل غوريا الأمين العام لمنظمة التعاون الاقتصادي

تحت خط الفقر خلال العام الماضي، بينهم 700 ألف شخص بمصدر دخل أقل من دولارين، وسلط الضوء على الجهود التي تبذلها مجموعة البنك الدولي على مدار 60 عاماً في دعم الدول النامية للنهوض، وخطة البنك الدولي لعام 2030 المتمثلة في وضع حد للفقر العالمي وتأمين الازدهار لتلك الدول حول العالم.

حوكمة شاملة

وبين أن الوصول إلى الحوكمة الشاملة يكمن عبر النمو الاقتصادي، والاستثمار في التعليم والرعاية الصحية وتفاذي المخاطر كالتغير المناخي وانتشار الأوبئة، لأن كثيراً من الاسواق الناشئة تراجعت أعمالها بسبب التغير المناخي، حيث كان عام 2015 الأكثر حرارة ما أثر سلباً في المليارات الذين يعيشون على كوكب الأرض.

أزمة اللاجئين

وعلى صعيد آخر تحدث الدكتور جيم عن أزمة اللاجئين التي تتجتاح منطقة الشرق الأوسط والمتمثلة في نزوح مئات الآلاف من اللاجئين الذين تشهد مناطقهم اضطرابات وتوترات حالية خلفت المزيد

125



يشارك في القمة العالمية للحكومات، التجمع الأكبر عالمياً للمختصين في استشراف حكومات المستقبل، أكثر من 125 دولة حول العالم و3000 مشارك و125 متحدثاً في أكثر من 70 جلسة مختلفة، بما في ذلك كبار الشخصيات، وقادة وخبراء القطاعين الحكومي والخاص في العالم، وصناع القرار، والوزراء فضلاً عن الرؤساء التنفيذيين، وقادة الابتكار، والمسؤولين والخبراء ورواد الأعمال، وممثلي المؤسسات الأكاديمية، ونخبة من طلاب الجامعات.

تراجع النمو الاقتصادي

كما حضر صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم كلمة الدكتور جيم يونغ كيم رئيس مجموعة البنك الدولي الذي قال إن النمو الاقتصادي يتراجع على المستوى الدولي والأسواق العالمية تتراجع بتراجع الطلب.

وتابع «لقد استمرت حكومة الصين في التعليم وطورت سياسات تحد من التطرف، وعلى جانب آخر طبقت حكومة الدنمارك مبادرات تقلل من تكاليف ممارسة الأعمال لتحفيز بيئة الاستثمار».

وأضاف كيم «خلال زيارتي الأولى لدولة

العربية المتحدة ما جعلها تنهض باقتصادها، لاعتمادها الابتكار والتجديد والإبداع في مختلف القطاعات، ونحن لطالما كنا داعمين لهذا النهج، حيث حرصنا على تقديم الدعم والتعاون في بحوث الفضاء التكنولوجية ومسبار الأمل».

وكشف رئيس الوفد الأميركي أن الولايات المتحدة ودولة الإمارات العربية المتحدة تعدان لتوقيع مذكرة تفاهم في مجال الابتكار.

وزاد «إن الابتكار هو ما يفصل بين مفهوم الحكومات التقليدية وحكومات الحاضر والمستقبل، فالابتكار يلقي على عاتق الحكومات مسؤولية ومتطلبات مختلفة من حيث تمكين المواطن، نحن في الولايات المتحدة أطلقنا هذا النهج بحيث جعلنا الأفراد مشاركين فاعلين ومطورين للخدمات المقدمة لهم، لدينا صندوق استثماري وبرامج للتدريب، كما أطلقنا برنامجاً استثمارياً بكلفة 1.2 مليار دولار يهدف لإطلاق برامج تعليمية جديدة، حيث نؤمن بأن هذا المجال هو ما يدفع عجلة المجتمع نحو التطور والتقدم»، وذكر أن نهضة الطاقة المستدامة هي أمر مهم ونحرص على تطوير مبادرات متنوعة في هذا الجانب.



■ منصور بن محمد خلال الافتتاح



■ أحمد بن سعيد ونهيان وحمدان بن مبارك ومحمد القراوي وخالد بجاح ونبييل العربي

في جلسة شهدها محمد بن راشد وحملت عنوان «عقيدة التكامل»

سيف بن زايد: الإمارات بقيادتها العب

رئيس الدولة اختار عقيدة تكاملية تجمع ولا تفرق وتبني ولا تهدم

إنجازات الإمارات تبناها مؤسسها وسار على نهجه خليفة



■ محمد بن راشد وحمدان ومكتوم بن محمد وسيف بن زايد ومنصور بن محمد وسلطان الجابر | تصوير خليفة عيسى

■ القمة عالمية مرموقة تستفيد منها جميع شعوب وحكومات العالم

■ الحدث يعزز سمعة الإمارات في مؤشرات التنافسية العالمية وصورتها الحضارية

■ سيعود اليمن سعيداً آمناً كما كان بحكمة قيادتنا وعزم أبنائنا وأشقائنا بقيادة السعودية

■ لولا تدخلنا «لانتقل الحريق» إلى دولتنا وبيوتنا وإلى بقية الدول المجاورة

عن شكره لوسائل الإعلام التي تعاملت مع الحدث بشفاافية، وأبدى أسفه «المشفق»، معتذراً لتلك الوسائل الإعلامية التي راهنت على فشل الإمارات في مواصلة احتفالاتها بالعام الجديد قائلاً: «إن عقيدتنا التكاملية قد أخسرتهم الرهان»، مضيفاً سموه: «إننا نتعلم من خبرات غيرنا ونستفيد إيجاباً من أخطائنا، لنبعم شعب الإمارات والمقيمون بالرخاء والاستقرار». وقال موجهاً حديثه لأفراد الدفاع المدني: «المجتمع الإماراتي، وخصوصاً إدارة الفندق، والنزلاء، أسهم بمقدار مساهمتكم في إطفاء الحريق، كل في موقعه، من خلال الحفاظ على الهدوء، وبذل كل ما بإمكانه من أجل إنجاز المهمة بأسرع وقت ممكن».

تهنئة وتقدير

وتوقف سموه في هذا السياق لتهنئة الإمارات، قائلاً: «اسمحو لي أن أهنئ الإمارات قيادة وحكومة ومجتمعاً، بأن أرقى كيلومتر مربع في العالم سيقى الأرقى بهذه القيادة الاستثنائية والعقيدة التكاملية، وأود استغلال الفرصة لإرسال تحية للذين اتصلوا بنا من الخارج وقت الحادث، ومنهم السيد ويليام براون المفوض العام لشرطة نيويورك، الذي اتصل بعد دقائق من نشوب الحريق للاطمئنان، وليعرض علينا أي استشارات، مقدماً بذلك مثلاً على عمق العلاقات التي تربطنا بالعالم ومثانتها، إضافة لكونه يتحلى بالعقيدة التكاملية».

وقال موجهاً حديثه إلى صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي، رعاه الله: «سابقى الكيلومتر المربع الأرقى في العالم، بجهد الفريق الواحد».

التكاملية والبناء

وقال الفريق سمو الشيخ سيف بن زايد: إن الحكومات والدول تشكل عقائدها الخاصة بها، وتختار ما يناسبها، فمن بين تلك العقائد ما هو إيجابي وما هو

لمثل هذه التحديات والأزمات اليوم، لافتاً إلى توجيهات صاحب السمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان، أثناء حريق السوق المركزي في أبوظبي عام 2003، ما شكل بدوره نقطة تحول جوهريّة في الاستعدادات المسبقة للأزمات على نحو استشرافي وتكاملي، وفق قاعدة تم ترسيخها بأن الاستجابة فقط كرد فعل وقت الأزمات تعد فشلاً ذريعاً بحد ذاتها. وأضاف سموه: «إنه ومع استشراف المستقبل تظهر الحاجة دوماً لـ«عقيدة التكامل» التي شاهدنا إحدى تجلياتها في مشاهد فيلم الحريق، وهي تكاملية واضحة في الأدوار بين القيادة والحكومة والمجتمع بكافة مكوناته من جمهور ومؤسسات (بلدية، وسياحة، وإعلام، وشرطة، ودفاع مدني..)، مؤكداً سموه أن هذا التكامل لم يبدأ ليلة 31 ديسمبر 2015، بل منذ لحظة التصميم الناجح للمنطقة والمباني التي شيدت فيها عام 2003 والتخطيط والجاهزية، والإعداد المسبق للاستجابة الفاعلة عند ساعة الصفر».

وقال سموه: «حوادث الحرائق ليست جديدة في الدولة، وقد تحدثت في أي وقت، وأسوة ببقية الدول، وما حدث حدث في فندق العنوان ليلة رأس السنة، حادث قد يتكرر في مكان آخر، لكن استشراف المستقبل من قبل قيادة الدول الحكيمة، وتكاملها مع الدوائر الحكومية المختصة، والمجتمع، والزائرين الذين كانوا موجودين هناك هو ما أسهم في سرعة السيطرة على هذا الحريق».

مثال عالمي

وتابع سموه: «بهذا تعطي دولة الإمارات العالم مثلاً حياً لعقيدة التكامل الفاعل، حيث تم التواصل لاحقاً مع نزلاء فندق العنوان خلال (72) ساعة، وتبين أن نسبة الرضا العام فاقت 98%، وذلك لما رآوه بأعينهم من حرص شديد وكفاءة فريدة في التعامل مع الحادثة، والقدرة التامة على تأمين السلامة العامة، فيما عبر سموه



■ سيف بن زايد متحدثاً خلال الجلسة

وتطرق سموه إلى أهمية «استشراف المستقبل» عبر فيلم قصير تم عرضه لحريق «فندق العنوان» بدبي، قائلاً سموه: «هذا هو أحد أوجه استشراف المستقبل الذي عملت الإمارات عليه منذ سنوات، وضمن لها الاستعداد والجاهزية القصوى

تقديره لراعي القمة، صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي، رعاه الله، على حكمته الرشيدة وما يقدمه للوطن من عطاء إبداعي كبير، أسهم في بناء النهضة الوطنية الشاملة، مشيراً سموه إلى أهمية هذه القمة الحكومية المحلية التي أصبحت بفضل جهود راعيها قمة عالمية مرموقة تستفيد منها جميع شعوب وحكومات العالم بلا استثناء، كما تسهم في علو مكانة دولة الإمارات العربية المتحدة في المحافل الدولية، وتعزيز سمعتها في مؤشرات التنافسية العالمية وصورتها الحضارية بين دول العالم المتقدمة».

وأكد سموه أن دولة الإمارات محظوظة بقيادتها الرشيدة، لاسيما صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي، رعاه الله، وصاحب السمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان، ولي عهد أبوظبي نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة، واصفاً إياهما بالشخصيتين المتكاملتين، والذين يشكلان منبع عقيدة التكاملية في الدولة.

وأشار إلى أن توجيه صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي، رعاه الله، باختيار شاب ليكون وزيراً جديداً في الحكومة، دليل قاطع على اهتمام سموه بالشباب وثقته العالية بقدراتهم، وحرصه على إعطائهم الفرصة ليمارسوا دورهم الحقيقي في العملية التنموية الشاملة.

استلهم الواقع

وعبر سموه عن ثقته بأن الإمارات بقيادتها العبقريّة الرشيدة، قادرة دوماً على استلهم الواقع لاستشراف المستقبل، عبر العقيدة التكاملية في شتى مناحي حياتنا اليومية السياسية منها والاقتصادية والاجتماعية والفكرية، مؤكداً سعيها الدؤوب لتأمين موطن قدم إماراتي راسخ في عالم الغد،

دبي-رامي عايش

شهد صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي، رعاه الله، جلسة «عقيدة التكامل» التي تحدث فيها الفريق سمو الشيخ سيف بن زايد آل نهيان، نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الداخلية، أمس، خلال فعاليات القمة العالمية للحكومات في مدينة جميرا بدبي.

وأكد الفريق سمو الشيخ سيف بن زايد آل نهيان، أن ما حققته الإمارات وتحققه من منجزات وطنية كبرى في مختلف القطاعات، نابع من العقيدة التكاملية التي تبناها المغفور له الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان، طيب الله ثراه، وإخوانه من الرعيّل الأول نبأة الاتحاد، وسار على نهجهم صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان، رئيس الدولة، حفظه الله، مواصلاً مسيرة الازدهار والبناء.

وأشاد سمو نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الداخلية، بالجهود الوطنية الحثيثة التي يبذلها قائد المسيرة صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان، رئيس الدولة، حفظه الله، وأخوه صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي، رعاه الله، وأخوهما صاحب السمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان، ولي عهد أبوظبي نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة، وإخوانهم أصحاب السمو أعضاء المجلس الأعلى حكام الإمارات، والتي شكلت التكاملية مع المجتمع بمختلف مكوناته، وبنيت سباجاً قوياً منيعاً، وجسراً راسخاً يستلهم أصالة الماضي ويوطد دعائم الحاضر عبوراً لأمجاد المستقبل.

شكر راعي القمة

جاء ذلك في كلمة ألقاها سموه في الجلسة الرئيسية أمام القمة العالمية للحكومات التي استهلها بالتعبير عن بالغ



■ محمد القرقاوي وسلطان الجابر وعدد من المسؤولين



■ سيف بن زايد يتابع حديثه للحضور



قمرية قادرة على استشراف المستقبل

■ توجيه محمد بن راشد بضم وزير من الشباب يعكس الاهتمام بهذا الجيل

■ جهود القيادة وتكاملها مع المجتمع بنت جسراً إلى أمجاد المستقبل



■ حمدان ومكتوم بن محمد ومنصور بن زايد وأمل القبيسي وأحمد بن سعيد ومنصور بن محمد ونهيان وحمدان بن مبارك يتابعون الجلسة

■ نسبة رضا نزلاء «العنوان» فاقت 98 % لما رأوه بأعينهم من كفاءة في التعامل مع الحريق

■ الإمارات ستطفي «حريق اليمن» كما نجحت وتميزت في إطفاء حريق «العنوان»

■ وسائل إعلامنا تعاملت مع حادث الفندق بشفافية وموضوعية وواكبته لحظة بلحظة

■ الإعلام الذي راهن على فشل الإمارات في مواصلة احتفالاتها بالعام الجديد خسر الرهان

إلى أن عقيدة التكامل واستشراف المستقبل والسعي الدؤوب لضمان مستقبل الأجيال القادمة دفع الإمارات للاستثمار في الطاقة البديلة ومشاريع الاستدامة والتنوع الاقتصادي وغيرها، ورغم مخزون النفط العالمي للدولة، وأورد سموه برنامج «مصدر» لتحلية مياه البحر، كشاهد مائل على أحد مشروعات الاستدامة التي تنفذها دولة الإمارات العربية المتحدة، حيث تبلغ كلفة الغالون المنتج 3.3 دراهم وفق البرنامج، وهو أقل من سعر الكلفة بالطاقة التقليدية، فيما ينتج البرنامج بحود مليون و500 لتر يومياً.

مؤشرات عالمية

ثم عرج سموه على بعض نتائج ومؤشرات عالمية تظهر الدولة وهي تصدر غالبية دول العالم، كتبونها المرتبة الأولى عالمياً في الثقة بالحكومة، والثانية عالمياً في جودة القرارات الحكومية، وفي الثقة بالسياسيين والسمعة العالمية، والخامسة عالمياً في التنوع الاقتصادي، والسابعة عالمياً في مؤشر ريادة الأعمال، مشيراً إلى أن العقيدة التكاملية الإماراتية سوف تستمر في بناء مستقبل إماراتي أفضل مهما كانت التحديات، لأن البيت متوحد ولدينا الرؤية السابقة لعصرها والإرادة الكافية لتحقيقها. وختم سموه بمقاربة مجملته قائلاً: «ياذن الله وقيادة سيدي صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان، رئيس الدولة، حفظه الله، مثل ما أطفأنا حريق الفندق ومنعنا امتداده، ولتبقى منطقة برج خليفة أرقى كيلومتر في العالم، سنطفي حريق اليمن ونحافظ على حلمنا وأملنا في خليج آمن مزدهر موحد، بعيداً عن تدخلات المترصبين والحاقدين، وسيعود اليمن السعيد آمناً سعيداً بحكمة القيادة السياسية لدولتنا، وعزم أبنائنا وأشقائنا في قوات التحالف العربي بقيادة المملكة العربية السعودية».

طروحات

طرح الفريق سمو الشيخ سيف بن زايد آل نهيان، ثلاثة موضوعات ذات صلة بـ«عقيدة التكامل»، أولها «الاستثمار في الموارد البشرية» في قمة 2013، كأساس للمنظومة المؤسسية وبكونه جوهر التنمية الحقيقي، والثانية حول «القيادة الاستثنائية» في قمة 2014، إذ حظيت الدولة بقيادة استثنائيين طوال مراحل التاريخ، والثالثة حول «المواطنة الإيجابية» في قمة 2015، باعتبارها ممارسة للولاء والاعتناء بالوطن، وتشكل تلك الطروحات المتكاملة، منظومة واحدة تتحقق من خلالها الكثير من المنجزات عند الأمم التي تستشرf مستقبلها وتستعد له، وأن مبدأ التكاملية التي اتخذتها الإمارات عقيدة على صعيد الإدارة والممارسة والتخطيط وغيرها، يتغلغل في مختلف أوجه النشاط العام للدولة والمجتمع.

وتناول الفريق سمو الشيخ سيف «عقيدة التكامل» في المجال الاقتصادي، داعياً الحضور إلى متابعة فيديو لصاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، عام 2008، عندما تحدث سموه عن إيمانه العميق بقدرته دبي على تجاوز الأزمة العالمية بكلمات الواثق، وبإيمان سموه العميق بمثابة وإرادة الشعب الإماراتي، مضيفاً: «فعلاً طويل العمر، نحن أقوياء ومثابرون وواثقون، وتمكنا جميعاً من تحويل الأزمة العالمية إلى قصة نجاح باهرة»، مشيراً سموه



■ سيف بن زايد خلال حديثه للحضور

المواطن والمجتمع لدعم قرار الدولة بالتحضية بالغالي والنفيس، وأهمها الاستعداد للتضحية بالنفس، مترحماً على شهدائنا وشاكراً إسهامات جميع المؤسسات والأفراد في القطاعين العام والخاص.

الشهيد الإماراتي التي أظهرت نبلاً وفداءً ووطنية فريدة، حين طلبت إلحاق أبناء لها آخرين في المعركة، وكذلك فعل الجرحى الذين ناشدوا قادتهم تسريع العودة للقتال، قائلاً: إن بصمات عقيدة التكامل تظهر آثارها واضحة عندما هب

وبنى تحية في اليمن شملت قطاع التعليم والخدمات الصحية والأمن والشرطة والدفاع المدني وغيرها. واستعرض سمو نائب رئيس مجلس الوزراء، أبرز المساعدات الصحية والتعليمية وتلك المتعلقة بالبنية التحتية التي قدمتها الإمارات إلى اليمن منذ نحو ستة شهور وهي: 69 مدرسة، و19 محطة كهرباء، و19 مستشفى ومركزاً صحياً، و13 مركز شرطة ودفاع مدني.

وأضاف سموه: بالرغم من القرارات الصعبة التي اتخذتها الدولة في الفترة الأخيرة ومعها العالم أجمع، فقد تواصلت الإنجازات المحلية والمضي قدماً بثقة وثبات في تمثين الروابط مع مختلف دول وشعوب العالم الشقيقة منها والصديقة، وبات أمام مواطنينا أكثر من 100 دولة تستقبل الجواز الإماراتي دون تأشيرة أو تأشيرة تمنح عند الوصول، معبراً عن شكره لسمو الشيخ عبدالله بن زايد آل نهيان، وزير الخارجية، وللمواطنين بسبب سلوكياتهم الإيجابية في الخارج وسمعتهم الطيبة ومستواهم الحضاري الذي يظهرونه دوماً داخل بلادهم وخارجها على حد سواء. وتناول سموه عقيدة التكامل في المجال الاجتماعي، قائلاً: إن بعض الدول تخشى أو تتردد إزاء السخاء الاستثماري في الموارد البشرية، وهو ما ترفضه عقيدتنا التكاملية التي تؤكد حتمية تنمية الطاقات الشبابية خير تنمية، تعليماً وتشجيعاً وغرساً لقيم الولاء والانتماء الوطني، مشيراً سموه إلى أهمية المبادرة السامية باختيار وزراء شباب وشابات من الجامعات للمشاركة والانضمام لمجلسنا الوزاري، مضيفاً أنه ما إن تم إقرار نظام الخدمة الوطنية، حتى وجدنا أبناء وبنات الإمارات يندفعون طوعاً وبصدق ومجبة لأداء الواجب الوطني، مستعدين لحماية أرض وطنهم وتلبية نداء قيادتهم بفخر واعتزاز.

الشهداء

وتطرق إلى عائلة الشهيد وخصوصاً أم

سليبي: كالعقيدة الفردية، والعقيدة المهيمنة وغيرها، لكن رئيس دولتنا حفظه الله ورعاه، اختار العقيدة التي تجمع ولا تفرق، والتي تبني ولا تهدم، وهي العقيدة التكاملية الإماراتية التي بنيت على «القيادة الاستثنائية، المواطنة الإيجابية، الاستثمار في الموارد البشرية»، وبسبب هذه العقيدة التكاملية حققت الدولة مجموعة من الإنجازات نافست بها دول العالم في معظم مؤشرات التنافسية العالمية وفي مجالات مختلفة، منها السياسي والاجتماعي والاقتصادي والأمني والسياحي وغيرها، إذ احتلت المركز الأول في مؤشر الثقة بالحكومة، والمركز الثاني في مؤشر جودة القرارات الحكومية، والمركز الثاني أيضاً في مؤشر ثقة الجمهور في السياسيين والسمعة الدولية للدولة.

وتناول سمو نائب رئيس مجلس الوزراء، عقيدة التكامل في المجال السياسي، قائلاً إنه بالعقيدة التكاملية للقيادة المؤسسين بني الاتحاد ونما وترسخت أركانه اليوم، بل وأصبح البلد الأول في الخير والعطاء مقارنة بحجم دخله القومي، ويعقيدتكم وعقيدة إخوانكم التكاملية تأسس مجلس التعاون الخليجي بدعوة انطلقت من عاصمة الاتحاد «أبوظبي»، ويعقيدة التكامل استمرت الإمارات بالمشاركة الفاعلة بدعم الشرعية في اليمن، وكم نحن فخورون بقيادتنا التي اتخذت القرار وبقواتنا المسلحة الباسلة في تنفيذ هذا القرار، وبأبنائنا في القوات المسلحة الذين تربوا على هذه العقيدة التكاملية، وحتى بالمتقاعدين منهم الذين لا يتأخرون عن تلبية النداء.

الذهاب إلى اليمن

وشدد سموه على أن مشاركة الإمارات في حرب اليمن لم تكن بداعي الحرب المجردة، أو السعي للدمار، بل جاءت كمسعى حتمي وواجب لإعادة الأمل وإعادة الإعمار في بلد شقيق وجار، مستعرضاً سموه ما تم إنجازه من ركائز



■ سيف بن زايد يتحدث في القمة



في تواضع لا يعرفه إلا الكبار وخلال جلسة عقيدة التكامل

محمد بن راشد يتوسط الحاضرين في القمة



دبي - البيان

فاجأ صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي، رعاه الله، الحاضرين، بجلوس سموه وسط المقاعد المخصصة للجمهور، خلال جلسة عقيدة التكامل، عوضاً عن الجلوس في الصفوف الأمامية، حرصاً من سموه على التواجد بين ضيوف القمة، ولاقت هذه الالتفاتة تفاعلاً كبيراً بين أوساط مستخدمي وسائل التواصل الاجتماعي، الذين تداولوها بكثرة، وعلقوا عليها بفخر وحب.





■ محمد بن راشد يكرم إحدى الملمات المبتكرات بحضور حسين الحمادي وسوني فاركي

كرم الفائزة بجائزة الإمارات للمعلم المبتكر وعدداً من الملمات المتميزات

محمد بن راشد: تخصيص جائزة للمعلم ينبع من إيماننا بأهمية رسالته ودوره



■ محمد بن راشد يتوسط ابتسام راشد الشميلي والملمات المكرمات بحضور حسين الحمادي وسوني فاركي | تصوير: خليفة عيسى

■ سموه: الاستثمار في الإنسان أولاً لأنه ركيزة التقدم

■ المعلمون أساس تكوين الإنسان القادر والمؤهل والناجح

■ الارتقاء بالتعليم على أسس مستقبلية في مقدمة أولويات الحكومة

الجائزة تحفز المعلم وتعلمه كيف يكون قيادياً في الميدان التربوي، وهي محطة مهمة في مشواري التعليمي لأهميتها وقيمتها المعنوية الكبيرة. وأكدت الشميلي أنها تمكنت من تنفيذ 11 ابتكاراً علمياً تهتم بحل المشاكل التي تحيط بنا مثل ابتكار لتوظيف الطاقة الحرارية المهدورة وتحويلها إلى طاقة كهربائية.

وعبرت المعلمة آمنة الزعابي عن سعادتها وفخرها بتكريمها في الجائزة بدورتها الأولى، معتبرة أن ذلك الفوز سوف يزيد من مسؤوليتها تجاه أبنائها الطلبة. وذكرت أنها أعدت 7 مبادرات تدعم الابتكارات منها: استاهل امتياز، والمدرسة الذكية والرياضيات الذكية، والعصف الذهني الذاتي، ومنصة بادر للاقتراحات.

الملمات الإماراتيين والأعلى قيمة في المنطقة، إذ تبلغ قيمتها مليون درهم، وتتميز بأنها تلامس جوانب مهمة في شخصية المعلم وأدواره التي يؤديها، سواء في مشاركته المجتمعية أو على صعيد الأثر الذي يتركه في تحسين مستوى

الطلبة الدراسي، وبصمته التي تركها في تحقيق الإنجازات على مستوى العمل.

سعيد الكعبي لأدائهن المتميز في المسيرة التعليمية. وحصل 20 معلماً من خلال الجائزة على دورات تدريبية مدفوعة التكاليف خارج الدولة. وتعد جائزة الإمارات للمعلم المبتكر، أول جائزة وطنية للمعلمين

حققتها والابتكارات التي طبقتها في مجال استخدام الطاقة المتجددة. كما كرم صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم كلاً من الملمات: نورة سعيد الشحي وسماح حمدان الظنحاني وآمنة عبدالله الزعابي ونادية

وقال صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم: تركز دولة الإمارات في سياساتها للتطوير والتحديث والتنمية، على الاستثمار في الإنسان أولاً، لأنه الركيزة الأساسية والعامل الأساس في تقدم المجتمع والدولة.

وأضاف سموه «المعلمون هم الأساس في تكوين الإنسان القادر والمؤهل والناجح، وهم من يغرسون في أجيال الغد حب العلم والنجاح وحب الوطن وخدمته، ويعملون على تزويد الطلاب بالمهارات والقدرات كي يكونوا قادة المستقبل ويتابعوا مسيرة بناء الأوطان».

إنجازات

وقد فاز بالجائزة التي تقدمها وزارة التربية والتعليم بالتعاون مع مجموعة «جيمس للتعليم» وقيمتها مليون درهم إماراتي، المعلمة ابتسام راشد الشميلي من مدرسة «الرؤيا» في منطقة رأس الخيمة التعليمية، التي اختيرت كأفضل معلمة مبتكرة للإنجازات المتميزة التي



■ سموه في حديث مع إحدى الملمات المتميزات



■ نائب رئيس الدولة خلال تكريم ابتسام الشميلي



■ سموه يسلم إحدى الملمات درع التكريم



■ محمد بن راشد يكرم معلمة متميزة



■ محمد بن راشد وحمدان بن محمد وعهود الرومي خلال الزيارة



تفقد بحضور حمدان ومكتوم بن محمد معرض الحكومات الخلاقة

محمد بن راشد: الابتكار أرقى أشكال المنافسة

تميز

ابتكارات الحكومات الخلاقة فعالية رئيسة مصاحبة للقيمة العالمية للحكومات من تنظيم مركز محمد بن راشد للابتكار الحكومي، وتضم مجموعة من الابتكارات التي تساعد الحكومات على مواجهة التحديات الأكثر إلحاحاً في القطاعات الحيوية المتعلقة بحياة الناس، مثل الصحة والبيئة والسلامة العامة. وتهدف الفعالية إلى إبراز تجربة الإمارات، وترسيخ مكانتها وجهةً للابتكار، وتعزيز دور مركز محمد بن راشد للابتكار الحكومي في دعم جهود تحقيق رؤية الإمارات 2021.



■ محمد بن راشد يتفقد معرض ابتكارات الحكومات الخلاقة بحضور حمدان ومكتوم ومنصور بن محمد ومحمد القرقاوي وخليفة سليمان وعهود الرومي | تصوير: سيف محمد

الطائرات دون طيار، وتمكن هذه الطائرات الصغيرة قليلة الكلفة من تسليم بضائع لا يزيد وزنها على 10 كغم، ضمن مسافات تصل إلى 100 كم. ومن الابتكارات أيضاً الحدائق العامة المصغرة «Pocket parks». وتستند هذه المبادرة إلى الاحتياجات المجتمعية، وتحول المساحات الصغيرة غير المستخدمة إلى حدائق عامة.

ضمنها مشروع توظيف الجردان في الكشف عن المتفجرات والأمراض، وهو مشروع مبتكر.

تحديات

كما تضم ابتكارات الحكومات الخلاقة مشروع مطارات الطائرات دون طيار، من خلال تأسيس شبكة من المهابيط المخصصة

اتجاهات جديدة، تشكل معجماً لعدد من المصطلحات في الابتكار الحكومي، هي الذكاء الجماعي والتحول الجذري للعمليات والابتكار في استخدام التكنولوجيا والكفاءة الناتجة عن البيانات والبنية التحتية المرنة والتطوير المستوحى من الأنماط السلوكية. وتضم ابتكارات الحكومات الخلاقة حلولاً يتم تطبيقها لمواجهة تحديات نوعية، من

العالم، وتستثنى دولة الإمارات من الترشح حفاظاً على حيادية الجائزة. وكشف مركز محمد بن راشد للابتكار الحكومي النقاب عن تقرير ابتكارات الحكومات الخلاقة الذي يحدد أبرز مقومات الحلول الناجحة التي تم تقديمها والعوامل المشتركة بينها، ويضع معجماً لمصطلحات الابتكار الحكومي. ويتضمن التقرير 6

للحكومات، بعد تقييمها من قبل لجنة تحكيم متخصصة. وتعتمد عملية التقييم معايير تقييم رئيسة ثلاثة، هي حداثة الفكرة والأثر، وقابلية التكرار في المكان الذي نفذت فيه، والتطبيق في أماكن أخرى، ومستقبل ابتكارات الحكومات الخلاقة في الدورات المقبلة الترشيحات من الحكومات في دول

دبي - وام

أكد صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي، رعاه الله، أن التنافس في العلوم والابتكار أرقى أشكال المنافسة وأكثرها تحضراً. وقال إن ابتكارات الحكومات الخلاقة ستعزز الحكومات الأخرى، وستلهمها لبناء تجاربها المتميزة. جاء ذلك خلال زيارة سموه، يرافقه سمو الشيخ حمدان بن محمد بن راشد آل مكتوم، ولي عهد دبي، وسمو الشيخ مكتوم بن محمد بن راشد آل مكتوم، نائب حاكم دبي، فعالية ابتكارات الحكومات الخلاقة، ضمن أعمال الدورة الرابعة للقيمة العالمية للحكومات التي يشارك فيها أكثر من 3 آلاف شخص من 125 دولة.

وتفقد صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم الموقع الذي عرضت فيه حكومات من دول حول العالم مشاريعها المبتكرة التي أحدثت أثراً بالغ الأهمية في حياة المجتمعات، وشكلت حلولاً إبداعية في تطوير أدوات العمل الحكومي والارتقاء بمستوى الخدمات. رافق سموه خلال الزيارة سمو الشيخ منصور بن محمد بن راشد آل مكتوم، ومعالى محمد بن عبد الله القرقاوي، رئيس القمة العالمية للحكومات، وعدد من المسؤولين.

وكشف مركز محمد بن راشد للابتكار الحكومي أنه سيتم تكريم أفضل الابتكارات المشاركة على منصة القمة العالمية



■ خلال جولة سموه في المعرض



■ نائب رئيس الدولة يطالع جانباً من المعارضات



■ سموه يطالع على أحد المشاريع بحضور حمدان بن محمد ومحمد القرقاوي



■ محمد بن راشد وحمدان بن محمد خلال جولتهما في المعرض



■ حمدان ومكتوم بن محمد ومحمد القرقاوي وسلطان بن سليم يستمعون إلى شرح عن المعرض | تصوير: خليفة اليوسف



مسار الجيل القادم منها، مع التركيز على كيفية تسخير الابتكار والتكنولوجيا آلية لتطوير عملها المؤسسي، ليكون مشيرة إلى أن هذا الأمر جعل من القمة بوابة عبور إلى المستقبل، ومنصة لتحليل الفرص والتحديات التي تواجه البشرية والبحث في طرائق الاستعداد لها، وكذلك منصة لعرض الابتكارات والممارسات الحكومية الناجحة لمواجهة تلك التحديات.

أبوظبي - وام

على مصارعها لتبادل الخبرات والمعارف بين متخذي القرار والأكاديميين والباحثين والمتخصصين والمهتمين بهذا الشأن على المستوى العالمي، فرسخت الإمارات من خلال ذلك مكانتها باعتبارها دولة رائدة في تطوير العمل الحكومي والفكر الإنساني المرتبط به، وأكدت أن دولة الإمارات جعلت من القمة العالمية للحكومات التي انطلقت دورتها الرابعة أمس حدثاً عالمياً رئيساً يستشرف مستقبل الحكومات، ويسهم في تحديد

أخبار الساعة: الإمارات تتصدر المشهد العالمي

وجدية في العمل، من أجل تطوير خدماتها بما يتوافق مع المسؤوليات والمهام الأخذة في التعقيد، في ظل التحديات التي تواجهها الساحة العالمية، سواء تعلق الأمر بالتحديات الاقتصادية أو السياسية أو الأمنية أو غيرها من التحديات الاستراتيجية الصعبة التي لم يعد أي مجتمع أو دولة في مأمن منها. وقالت النشرة - الصادرة عن مركز الإمارات للدراسات والبحوث الاستراتيجية في افتتاحيتها أمس تحت عنوان «القمة

أكدت نشرة «أخبار الساعة» أن القيادة الرشيدة للدولة - من خلال نهجها غير التقليدي في تعاملها واحتكاكها المباشر بالمواطنين وتطلعاتهم - أعادت صياغة مفهوم العلاقة بين الحكومات والشعوب، بما يتوافق مع روح العصر الحديث من تطورات تكنولوجية ومعرفية وثقافية واسعة ومتسارعة، ترفع - من دون شك - سقف توقعات الشعوب وتطلعاتهم المستقبلية، كما دشنت نموذجاً لما يجب أن تتحلى به الحكومات من طموح

مكتوم بن محمد يشهد جلسة كيف صنع علوم اليوم تكنولوجيا الغد

نيل تايسون: ثلثا النجوم أسماؤها عربية



■ مكتوم بن محمد خلال الجلسة بحضور عبدالله الشيباني | تصوير: خليفة اليوسف

■ تايسون: العلماء العرب حصلوا على 3 جوائز نوبل من أصل 655 | البيان

مخترعها الوصول لهذا المستوى المدهش من الفائدة العلمية، متطرقاً إلى العالم العربي ابن الهيثم مخترع علم البصريات الذي لولا اكتشافاته لما وصلنا لهذا التقدم الكبير في مجال الكاميرات ودقتها والتصوير في العمليات الجراحية، فضلاً عن المساحات الضوئية في الأجهزة الطبية التي استفادت من حسابات الخوارزمي والفيزيائيين التي استفادت بهم تخصصات التصوير المغناطيسي والمجهر الإلكتروني، كما تطرق إلى العالم أينشتاين واستفادة العالم من خلال أبحاثه في تقنيات الليزر.

واستحداث التكنولوجيات الجديدة في كل أنشطتها ومشاريعها وتخطيطها للمستقبل، وأن ما فعله دبي الآن يسير بالاتجاه الصحيح نحو ترسيخ أكبر للانطلاقات العلمية، وهذا ما ظهر من خلال المشاريع المستقبلية التي تعمل عليها الإمارات ومن ضمنها مشروع استكشاف المريخ والأقمار الصناعية المتطورة لاستكشاف الفضاء، وتوقع أن تكرر دبي النهضة العلمية التي عاشها العرب قديماً لتصبح عاصمة عالمية ومدينة الأمل والمستقبل.

علوم الفضاء

وأكد أن الدخول في مجال علوم الفضاء هو انطلاقة كبيرة للأمام، خاصة أن هذا المجال سيحقق ثروات طائلة مستقبلاً، مما يؤكد على التفكير الصائب والتميز للدول في هذا المجال، موضحاً أن التركيز على التكنولوجيا المعرفية وبناء الإنسان هو السبيل الوحيد والصحيح للانطلاق بخطوات كبيرة نحو الغد لإفادة المجتمعات المحلية والعلمية.

وضرب مثلاً بكثير من التجارب التي مرت بمراحل من التطور، ولم يخطر على بال

25%

أشار نيل تايسون إلى حجم الإنفاق على البحث العلمي الذي تقدمه الشركات العالمية، مثل غوغل التي رصدت 15 % من إيراداتها للبحث العلمي والتطوير، و«فيس بوك» التي قدمت 25 %، و«أبل» 3.5% بما يقارب 8 مليارات دولار، موضحاً أنه يجب على الحكومات رصد هكذا مبالغ لأبحاثها وتطوير علمائها.

العربية، ممثلاً إياها بالحلم الذي عاشه في الستينات في نيويورك مجسدة الطموح للعلماء آنذاك، مؤكداً أن فترة الستينات كانت عصر الأمل التكنولوجي، والآن دبي هي الأمل الجديد الذي نحلم به، بما تضمه من التنوع الكبير من الجنسيات والعقول،

بفضل العلماء العرب القدماء، وأنه لو استمرت الإنجازات بالوتيرة نفسها لحصل علماؤها على جوائز نوبل.

جوائز نوبل

ودل تايسون على أهمية العلماء العرب عند الغرب بتسمية ثلثي النجوم في الفضاء بأسماء علماء عرب ما يبرهن أهمية إنجازاتهم العلمية، ودورها الرئيسي في تطور كثير من العلوم الحالية، ولفت إلى أن نهائيات السوبر بول الأميركية كانت تقدم معلوماتها وأرقامها باللغة اليونانية، والآن بالعربية ما يعكس مدى التقدير العلمي للعرب.

وأشار إلى أن المنطقة العربية تحتاج إلى دعم كبير للمبتكرين والمكتشفين من أبنائها للانطلاق بمستقبلها للأمام، مشيراً إلى أن العلماء العرب حصلوا خلال السنوات الماضية على 3 جوائز نوبل من أصل 655 من غير العرب، ما يعكس الوضع الذي تعيشه المنطقة، واحتياجها الشديد لتكريس البحث والإنتاج العلمي لوضع قدم في مستقبل الغد.

تجربة دبي

وتطرق إلى تجربة دبي خلال السنوات القليلة الماضية، واصفاً إياها بأنها مدينة الحلم والمستقبل الذي تحمله للمنطقة

بفضل العلماء العرب القدماء، وأنه لو استمرت الإنجازات بالوتيرة نفسها لحصل علماؤها على جوائز نوبل.

تراجع دول

وتفصيلاً: أوضح تايسون أن إدراك الأهمية الكبرى للاستثمار في البحث العلمي هو الملاذ الوحيد لتقدم الدول وازدهارها، وأنه بدون ذلك ستتراجع دول كبرى وتقدم عليها أخرى بدأت خطواتها في هذا الاتجاه، وأن التكنولوجيا المتقدمة هي التي ستحرك العالم نحو إيجاد حياة أفضل للجميع. وأشار إلى أن التقدم التكنولوجي الكبير الذي نعيشه هو الذي أتاح لنا الاستفادة من الاختراعات والاكتشافات العلمية التي قدمها العلماء القدماء أمثال ابن الهيثم والخوارزمي، لافتاً أن أهم ما أنتجته وتقدمه الحضارات الآن من اختراعات وسبق علمي، هو بفضل هذا الأساس العلمي، وأن المجتمعات والمؤسسات العلمية الكبيرة والمرموقة لا تنظر إلى جنسيات وأسماء المخترعين والمبتكرين أو دياناتهم، لكنها تعدد بما يقدمونه من إضافات مهمة علمية تؤثر في تغيير حياة البشرية.

دبي مدينة المستقبل
والمكان الوحيد الذي
يمكننا العيش
فيه جميعاً

فضل كاميرات
الهواتف الذكية يعود
إلى ابن الهيثم

دبي - أحمد يحيى

بحضور سمو الشيخ مكتوم بن محمد بن راشد آل مكتوم نائب حاكم دبي، قال الدكتور نيل تايسون مدير القبة السماوية «هايدن» في المتحف الأميركي للتاريخ الطبيعي، في الجلسة التي حملت عنوان «كيف تصنع علوم اليوم تكنولوجيا الغد»، إن ثلثي النجوم المسماة تحمل أسماء عربية، وذلك يدل على أهمية العلماء العرب لدى الغرب، وأن الكاميرات المبهرة التي تستخدم في الهواتف الذكية، يعود الفضل في اكتشافها إلى العالم المسلم ابن الهيثم، مضيفاً: دبي إكسبو 2020 هي مدينة المستقبل التي كتبت لأبحث عنها، وبرأيي هي المكان الوحيد الذي يمكن أن نعيش به جميعاً. وبمجرد هبوط الطائرة في دبي رأيت مدينة المستقبل التي حلمنا بها في ستينات القرن الماضي.

وقال إن تطور العلوم والتكنولوجيا سيركح العالم مستقبلاً، لافتاً إلى أن كثيراً من الإنجازات العلمية التي نعيشها الآن

جلسات تبحث اتجاهات المستقبل

حكومات الغد منصات خدمات للمستهلكين

أن مستقبل الاقتصاد في العالم سيكون تشاركياً، وهو مزيج بين الشركات والأسواق، موضحاً أن هذا النوع من الاقتصاد يشمل اليوم مختلف مناحي الحياة من المصارف إلى النقل وحتى خدمات المبيت.

وقال إن هناك الكثير من الشركات العاملة في هذا الاقتصاد لديها اليوم أصول بمليارات ومنها: «أوبر وإيران بي» وغيرها، وهي تمثل نموذجاً جديداً في الأعمال، حقق نجاحاً كبيراً، وجسد طريقة جديدة في الاقتصاد.

ودعا الحكومات إلى وضع التشريعات

الملائمة للعمل في ظل هذه المتغيرات

التي تنجم عن توفير عمال وموظفين

ومحامين ومستشارين حسب الطلب، وهو

اختيار طوعي وليس إجبارياً، كما أنه يمثل

حلولاً لمواجهة تحديات التشغيل والبطالة

والاستفادة من البنية التحتية المخفية.

الخطر الإلكتروني

وفي جلسة الأمن الإلكتروني، أشار رود بيكستروم، الرئيس والرئيس التنفيذي السابق لمؤسسة الإنترنت للأسماء «إيكان»، إلى إنه ليس هناك أحد آمن من الأخطار السيبرانية، فهناك عالم إلكتروني مجنون، الكل فيه معرض للخطر.

وقال إن المطلوب من الحكومات تطوير فلسفة جديدة للأمن الإلكتروني، والتقليل من المركزية في الشبكات، وعدم التركيز على التشريعات، لأنها لن تنفع في هذا المجال. وأشار إلى حقائق عدة في المخاطر الإلكترونية، ومنها أنه ليس هناك أحد آمن، وأن أحدث حلول الأمن لن تمنع هذه المخاطر من الحدوث، مشيراً إلى أن أي شيء موجود على الشبكة عرضة للقرصنة والخطر. ورسم بيكستروم سيناريوهات عدة لهذه الأخطار، تتمثل في المخاطر النووية والحرائق، وتعطل شبكات الكهرباء، وخاصة في ظل انتشار الحوسبة السحابية.

70

قال بيكستروم إن الأخطار الإلكترونية متنوعة منها المخترق الفردي أو شبكات الجريمة المنظمة أو الحكومات، وهذا يعني تنوع المخاطر التي قد تشكل تهديدات فعلية.

وأشار إلى أن دولاً عدة تضررت من هذه الأخطار، وبعضها خسر الملايين جراء هذه الهجمات، منها أستراليا ومصر وجورجيا وأوكرانيا التي عانى أكثر من 70 ألفاً من سكانها انقطاع شبكة الطاقة بسبب الهجمات الإلكترونية.

الإيجابي لهذا التطور على حياة المرضى المصابين بأمراض مزمنة، أو من يحتاجون إلى إشراف طبي دائم. وقال إن الطريق الصحيح للوصول إلى الحكومة 2.0 هو تحول الحكومة إلى منصة، والسماح للجميع داخل الحكومة وخارجها بالابتكار، أما عن النتائج، فقال: «لا يجوز تعديدها سلفاً، بل إنها تتطور من خلال التفاعل بين مزودي التكنولوجيا والمجتمع ومستخدميها». وختم أورابلي جلسته قائلاً: «الحكومة - المنصة لا تعني فقط استخدام وسائل الإعلام الاجتماعي فقط، إنما أكثر من ذلك، على الحكومات أن تبدأ في التفكير كما يفكر مزودو المنصات».

تشارك

من جهته، أوضح البرفيسور ساندراراجان، أستاذ المعلومات في كلية ستيرن للأعمال،



■ تيم أورابلي خلال الجلسة الحوارية | البيان

العمل للحكومات، لكن تبقى أهمية القيادة فيها التي توجه وتبتكر بما يقدم للمجتمع.

اختفاء

ورداً على سؤال عن إمكانية اختفاء 48% من الوظائف واستبدال الروبونات بها، أجاب أورابلي: «صحيح أن بعض الوظائف تواجه التحديات، لكن الحكومات مطالبة بتجاوز الحديث عن الوظائف، وتبدأ نقاشاً حقيقياً حول طبيعة الوظائف ونوعية العمل نفسه». وأشار أورابلي إلى أن الحكومات تحتاج إلى كفاءات في مجالات عدة، لشغل نوعية أفضل من الوظائف التي تتطلب استخدام الاختراعات والابتكارات التكنولوجية. وأعطى مثلاً عن مستقبل قطاع الرعاية الصحية الذي سيكون قادراً على معالجة المرضى عن بعد، مشيراً إلى الأثر

هذه المتطلبات المتغيرة له التي يجب أن تستجيب لها الحكومة بسرعة ومرونة.

استجابة

وأشار إلى نجاح شركة «أبل» العالمية الذي لا يكمن في اختراعها الهاتف الذكي فقط، وإنما أيضاً لأنها استجابت للمتغيرات، ووفرت تطبيقات وخدمات ليست من اختراعها، وهذا أمر يجب على الحكومات الاستفادة منه، من خلال عقد الشراكات بين الحكومات والقطاع الخاص، بما يخدم المستهلك أو المواطن في هذه الحكومة. وقال إن أهداف الحكومات في المستقبل لن تتغير، فهي تسعى إلى إسعاد الناس، لكن المتغير يتمثل في القواعد والتأقلم مع هذه المتغيرات والتفكير بنمط جديد للأعمال، مشيراً إلى أن السوق قد لا يسمح بكثير من

دبي - علي الصمادي

أكد خبراء ومتحدثون أن حكومات المستقبل يجب أن تكون منصة متكاملة لخدمات المستهلك، ولا بد من إشراك المواطنين كافة في صناعة المستقبل. ودعا الخبراء الحكومات إلى التكيف مع المتغيرات الجديدة التي فرضتها التكنولوجيا، والاستفادة من تجارب كبرى الشركات العالمية التي استقطبت المزيد من العملاء والشركاء، بسبب نجاحها في التكيف مع التطورات والمتغيرات في السوق.

وأكد تيم أورابلي، المؤسس والرئيس التنفيذي لشركة «أورابلي ميديا»، عبر جلسة حوارية، أن سر نجاح الحكومات اليوم يكمن في قدرتها على التحول إلى منصة متكاملة الخدمات، يشترك فيها كل المواطنين، وتتفاعل بشكل مباشر مع اهتماماتهم، وتكون أكثر مرونة في ممارساتها وقوانينها.

تحديات

وقال أورابلي، في جلسة حول حكومات المستقبل، إلى أن المستهلك في الحكومات المقبلة سيكون أكثر طلباً بالنظر إلى سرعة المتغيرات من حوله، وهو الأمر الذي يفرض على هذه الحكومات سرعة الاستجابة له، مشيراً إلى أن كثيراً من تقنيات اليوم مثل الذكاء الاصطناعي والسيارات ذاتية القيادة، جميعها تعد من تحديات حكومات المستقبل. وأضاف أن المستهلك في هذه الحكومات سيكون لديه الكثير من التطلعات المختلفة بفضل التكنولوجيا التي وفرت له تطبيقات وخدمات لم تكن موجودة في السابق، وهذا يعني أن بنية الحكومات بدأت تتشابه مع بنية الأسواق نفسها، موضحاً أن ثقة المستهلك بحكومات المستقبل ستكون على المحك، بالنظر إلى

دور بارز منتظر
للاقتصاد التشاركي

تغيير بنية العمل
لمواجهة الهجمات
الإلكترونية

الحكومات مطالبة
بتجاوز الحديث
عن اختفاء الوظائف

لا بد من نقاش طبيعة
الوظائف ونوعية
العمل مستقبلاً

التأمل ونسيان الذكريات السيئة وصفة للسعادة



■ بانديت داسا متحدتًا خلال جلسة كيف تتغلب على التحديات | من المصدر

خلال تقنية الاستنشاق العميق، وتعبئة الرئة بالأكسجين ثواني معدودة، ثم إخراجِه محملاً بالسموم البيولوجية، مع الأخذ بعين الاعتبار عدم استحضار أي مواقف أو ذكريات سلبية أثناء هذه العملية التي لا تحتاج سوى 10-20 دقيقة، كلما شعر الإنسان بأنه بحاجة إليها، وخصوصاً إذا وقع فريسة لضغوط الحياة، وغلبيتها الذكريات الماضية بكل ما فيها من منغصات.

دبي - رامي عايش

منح عقولنا دور القيادة بدل العواطف التي لن توصلنا إلى شاطئ الراحة وحدها. الخير داسا استثمر اكتمال نصاب الحضور في القاعة التي عجت بهم، ليتحدث عن أهمية التأمل في الحياة وتدريب العقل على تحفيز الوعي الداخلي، وتوقف عند كيفيته وشروطه، ونتائج وفوائده الصحية، مؤكداً أن التركيز في الأشياء الجميلة في هذا الكون لا يقل تأثيره عن تأثير الأدوية المضادة للاكتئاب. كما استثمر المحاضرة ليقدم تدريباً عملياً على الاسترخاء، من

«دروس مكثفة في الحياة.. كيف تتغلب على التحديات»، عنوان المحاضرة التي كانت بمنزلة باكورة فعاليات وجلسات القمة الحكومية العالمية في يومها الأول، من تقديم الخير بانديت داسا الذي أعطى الجمهور وصفة من النصائح والإرشادات والتدريبات العملية، للتخلص من التوتر والضغط النفسي، ورمي كل الذكريات والمواقف السلبية التي مرت في حياتنا في سلة المهملات، لنعطي الاسترخاء والاستمتاع بالحياة فرصة، وكذا



أكد في كلمة الافتتاح أن خليفة يقود الإمارات لتكون مركزاً دولياً للمعرفة

القرقاوي: محمد بن راشد يؤمن بالاستعداد للمتغيرات

وقال شواب إنه ومع قدوم هذه الثورة فإن الحكومات مطالبة اليوم للاستعداد واستشراف المستقبل الذي بدأ فعلياً نظراً لأن هذه الثورة تحمل معها تغيرات هائلة ستؤثر علينا جميعاً. وأشار شواب إلى الثورات الصناعية الثلاث التي سبقت الثورة الرابعة وتتمثل الأولى في اختراع المحرك والثانية في الكهرباء والثالثة في اختراع الحواسيب الشخصية فيما ستكون الرابعة مختلفة كلياً عن سابقتها.

تسونامي كاسح

وقال إن الثورة الصناعية الرابعة لن يأتي تأثيرها بشكل تدريجي بل أشبه بتسونامي كاسح وما يحمل ذلك من فرص وإمكانات هائلة ستفتح خلال السنوات المقبلة مع إحداثها للعديد من التغيرات الكبيرة في حياة البشر وسلوكهم ولن تقتصر على إنجاز واحد بل تمتد إلى العديد من الإنجازات، كما أن الثورة لن تؤثر فقط في المنتجات والخدمات بل ستغير نظم العمل القائمة.

وأشار شواب إلى أبرز مظاهر الثورة الجديدة ومنها اتترنت الأشياء والروبوتات والذكاء الاصطناعي هي أمور ستغير ما بداخل الإنسان وتدمج الواقع الحقيقي مع الافتراضي والرقمي والبيولوجي مشيراً إلى أجهزة الاستشعار عن بعد وكيف يمكن أن تؤثر على حياة الإنسان لو زرعت في داخله.

وأكد شواب أن هذه الثورة تحمل تحديات كبيرة للحكومات المطالبة بالتغيير بما فيها طريقة عمل هذه الحكومات ومدى قدرتها على التحرك والابتكار داعياً الحكومات إلى أن تعيد تشكيل نفسها وتغيير النهج الهرمي القديم. كما أن عليها أن تجمع بين توفير الخدمات وتنميتها وبنفس الوقت التواصل مع الناس والتركيز أكثر على رأس المال البشري وتأهيل المهارات والمواهب باعتبارها الموارد الأهم للدول، ومعالي الدكتور راشد أحمد بن فهد وزير البيئة والمياه، ومعالي غباش سعيد غباش وزير العمل، ومعالي سلطان الجابر وزير دولة، وعيسى عبدالله كاظم محافظ مركز دبي المالي العالمي، وپوس حاجي الخوري وكيل وزارة المالية و خالد علي البستاني وكيل وزارة المالية المساعد لشؤون العلاقات المالية الدولية.

وناقش الاجتماع الاستراتيجية الجديدة لمجموعة البنك الدولي في مجال آليات التمويل المبكرة لمنطقة الشرق الأوسط وشمال إفريقيا، والتي تهدف إلى تعزيز الاندماج الاقتصادي والاجتماعي والمساهمة في الاستقرار والسلام في المنطقة، وتقوية صمود المجتمعات لمعالجة مشكلة اللاجئين وتعزيز قدراتهم واستضافتهم وحشد جهود التعافي وإعادة الإعمار.

مساندة

وتشمل هذه الاستراتيجية آيتين منفصلتين لمساندة البلدان المتأثرة بالصراع والتباطؤ الاقتصادي، وكذلك البلدان التي تأثرت بتدفق أعداد كبيرة من اللاجئين والمشردين داخلياً. تقوم الآلية الأولى على استخدام منح من البلدان المانحة لتوفير تمويل مسير للبلدان متوسطة الدخل في المنطقة التي تستقبل اللاجئين، في حين تعتمد الآلية الثانية على ضمانات تقديمها للبلدان المانحة لإصدار سندات خاصة، ومنها الصكوك الإسلامية، واستخدام عائداتها لتمويل التعافي الاقتصادي ومشروعات إعادة الإعمار.



■ محمد القرقاوي وكلاوس شواب خلال جلسة «هل بدأت الثورة الصناعية الرابعة؟» | تصوير- زافير ويلسون

الوسائل الجديدة. وقال القرقاوي إن القمة ستبحث أيضاً ماهية الاقتصاد التشاركي الذي يقدر اليوم بمئات المليارات مع وجود شركات تعمل في ظل هذا الاقتصاد الجديد، كما تبحث القمة في الطباعة ثلاثية الأبعاد وأثرها على طباعة الأعضاء البشرية ومدى أخلاقيات وحدود ذلك.

متغيرات

وفي كلمته خلال الجلسة الأولى أكد كلاوس شواب رئيس ومؤسس المنتدى الاقتصادي العالمي أن الثورة الصناعية الرابعة لن تكون كسابقاتها فهي لن تكفي بتغيرات المحيط بل ستغير الإنسان نفسه. وأكد شواب أن دولة الإمارات تتمتع بإمكانات كبيرة لأن تصبح نموذجاً للمستقبل الذي تتطلع إليه المجتمعات مشيراً إلى الإنجازات التي حققتها الدولة في مؤشرات التنافسية التي يصدرها المنتدى الاقتصادي العالمي.

والتعليم والعلوم والتكنولوجيا والابتكار ومستقبل العمل الحكومي وهي قضايا سيتم بحثها من خلال 70 جلسة و 100 متحدث بحضور 3 آلاف مشارك من 125 دولة.

معالم الثورة الصناعية

وأوضح معاليه أن القمة ستتركز على شكل التعليم في المستقبل وأثر التغيرات التكنولوجية وشكل الخدمات الصحية وطبيعة التنقل وتنظيم القطاعات الجديدة التي ستخلقها المتغيرات الحالية. وأشار القرقاوي إلى معالم الثورة الصناعية الرابعة التي ستدمج العالم الحقيقي بالعالم الافتراضي والتي سيتأثر الجميع بها ومدى استعداد الحكومات لها وكيف سيكون شكل الحكومات فيها ومدى استعداد هذه الحكومات للتغيرات القادمة في ظل تنوع وسائل التواصل والقنوات الجديدة خصوصاً أن ثلث سكان الأرض اليوم مرتبطون بهذه

من المستقبل، مؤثرين فيه وليس متأثرين، مواكبين لتغيراته لا مقاومين لها أو متأخرين عنها».

البحث عن السعادة

وأكد معالي القرقاوي أن الإنسان سيبقى باحثاً عن السعادة وساعياً إلى تحقيقها، وأنه لايد أن تكون رسالة كافة الحكومات أيضاً سعادة الإنسان، وقال «هذا ما وضعناه كروية لنا في حكومة الإمارات وما وضعه لنا صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، كمؤشر أداء لكافة أعمالنا ومشاريعنا». وأضاف القرقاوي إن الحكومات مطالبة اليوم بهذه المهمة وإلا فإنها ستسبب بضياع الكثير من الطاقات والثروات إن لم تكن مستعدة مشيراً إلى أن مواكبة التغيرات في عالم اليوم لا يمكن أن تتم إلا بجهود مستمرة من خلال الأبحاث واللقاءات. وأشار إلى أن القمة ستبحث في 8 قطاعات أساسية تشمل الصحة

المشاركة في القمة التي تشمل منظمة الأمم المتحدة والبنك الدولي ومنظمة التعاون الاقتصادي والتنمية والمنتدى الاقتصادي العالمي والأكاديميين والإعلاميين والخبراء ورواد القطاع الخاص. وأوضح رئيس القمة العالمية للحكومات أن الدورة الرابعة من القمة شهدت تغيرات كبيرة في مسماها ومضمونها وفلسفتها وبرامجها وآليات تبادل المعرفة عبر مختلف منصاتنا، منوهاً بأن التغيير الأكبر يتمثل في تحويل القمة من حدث سنوي إلى مؤسسة دولية، لأن استشراف المستقبل يتطلب جهداً يومياً مكثفاً وليس عملاً سنوياً موسمياً.

وقال معاليه «أعمال هذه القمة لن تنتهي بعد 3 أيام بل ستواصل وتستمر في الأبحاث والخدمات المقدمة، واللقاءات وتبادل الخبرات وأفضل الممارسات والاطلاع على التجارب طوال العام، لأننا نريد أن نكون جزءاً

كلاوس شواب:

الثورة الصناعية الرابعة

لن تكون كسابقاتها

فهي لا تكتفي

بتغيرات المحيط

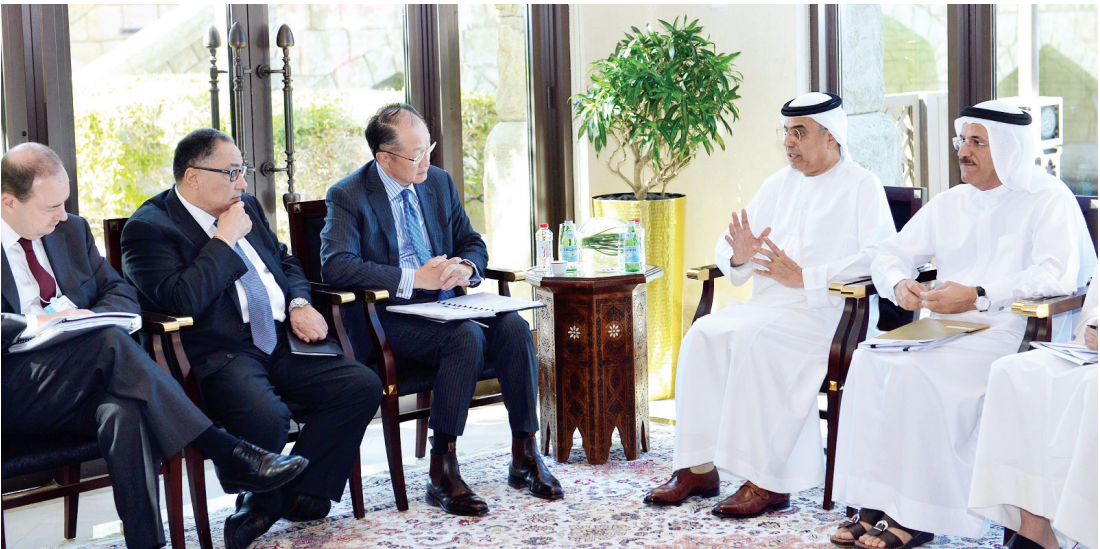
دبي - علي الصمادي ورامي عايش

ألقى معالي محمد عبدالله القرقاوي وزير شؤون مجلس الوزراء رئيس القمة العالمية للحكومات، الكلمة الافتتاحية لفعاليات القمة التي انطلقت أمس في دورتها الرابعة، تحت شعار «استشراف حكومات المستقبل»، وقال إن القمة العالمية للحكومات تنظم دورتها وفق الرؤية السديدة والقيادة الرشيدة لصاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان رئيس الدولة، حفظه الله، الذي يقود دولة الإمارات لتكون مركزاً دولياً للمعرفة ومنصة حقيقية للتغيير الإيجابي في العالم.

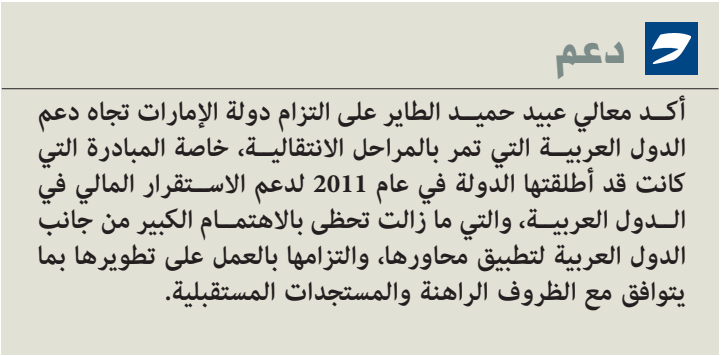
وأضاف معاليه إن أعمال هذه القمة تنطلق برعاية ومتابعة مباشرة من صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي، رعاه الله، الذي يؤمن بأن استشراف المستقبل والاستعداد للمتغيرات المحتملة في السنوات القادمة بما فيها من تطورات، ليست أعمالاً تكميلية للحكومات بل هي من أهم الأساسيات، لأن الحكومات غير المستعدة للمستقبل ستهدر بلا شك سنوات وثروات ومستقبلاً.

ورحب معالي القرقاوي بالوفود الرسمية للدول والمنظمات الدولية

«المالية» تناقش الاقتصاد التنموي والبيئي في العالم



■ عبيد الطاير متحدتًا خلال الاجتماع الوزاري مع رئيس مجموعة البنك الدولي | من المصدر



أكد معالي عبيد حميد الطاير على التزام دولة الإمارات تجاه دعم الدول العربية التي تمر بالمراحل الانتقالية، خاصة المبادرة التي كانت قد أطلقتها الدولة في عام 2011 لدعم الاستقرار المالي في الدول العربية، والتي ما زالت تحظى بالاهتمام الكبير من جانب الدول العربية لتطبيق محاورها، والتزامها بالعمل على تطويرها بما يتوافق مع الظروف الراهنة والمستجدات المستقبلية.

التقاعد - أبوظبي، وعبدالرحمن آل صالح مدير عام دائرة مالية حكومة دبي، و عيسى كاظم محافظ مركز دبي المالي العالمي، و سامي القمزي، مدير عام دائرة التنمية الاقتصادية - دبي، وعادل الحوسني مدير إدارة العمليات في صندوق أبوظبي للتنمية، و وليد الصايغ مدير عام دائرة المالية المركزية بحكومة الشارقة. وعلى مستوى المنطقة، شارك في

للشؤون المالية كل من معالي مبارك راشد المنصوري محافظ المصرف المركزي، ومعالي سهيل محمد المزروعى وزير الطاقة، ومعالي سلطان المنصوري وزير الاقتصاد، ومعالي حمد الحر السويدي رئيس دائرة المالية - أبوظبي، ومعالي علي ماجد المنصوري رئيس دائرة التنمية الاقتصادية - أبوظبي، وخلف الحمادي مدير عام صندوق معاشات ومكافآت

مناقشة

وشهد الاجتماع استعراض مجموعة من أوراق العمل المتخصصة بدراسة التحديات والفرص الاقتصادية على مستوى منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا، خاصة فيما يتعلق بالإصلاحات المالية لرفع مستوى الخدمات الحكومية وكفاءة الصرف الحكومي، والتحديات المتعلقة بإدارة صناديق التقاعد والاستدامة المالية. وتماشياً مع مبادرات الابتكار الحكومي، فقد ناقش المشاركون أهم الآليات الخاصة بتمويل الابتكار الحكومي. وتعليقاً على تنظيم هذه الاجتماع، أكد معالي عبيد حميد الطاير وزير الدولة للشؤون المالية الأهمية القصوى التي تحظى بها القمة العالمية للحكومات التي تعد التجمع الأكبر عالمياً والمتخصص في استشراف حكومات المستقبل، والتي يعد توفير البيئة والدعم المالي والاقتصادي والتنموي محوراً أساسياً لتحقيقها، مشدداً معاليه على حرص وزارة المالية على استثمار استضافة دولة الإمارات لبرنامج هذه الاجتماع والتباحث في آخر المستجدات في القطاع المالي والاقتصادي وتبادل الخبرات.

وقال معاليه: «استناداً إلى كون دولة الإمارات رائدة في استشراف المستقبل، تعمل وزارة المالية بكل حرص وجد على أداء الدور المنوط بها والمتمثل في التأسيس لبيئة مالية مستدامة قادرة بشكل فعال على دعم التوجهات الحكومية وتعزيز الاندماج والتكامل بين مختلف المؤسسات الحكومية؛ لكي تكون قادرة على تحقيق المبادرات التنموية الخلاقة وتعزيز قدرة هذه المؤسسات على تمكين الحاضر والتخطيط بشكل فعال للمستقبل.»

المشاركون

وشارك في اجتماع الأمس إلى جانب معالي عبيد حميد الطاير وزير الدولة

دراسة التحديات والفرص الاقتصادية في المنطقة وشمال أفريقيا

مناقشة الشراكة العالمية لتخفيض الانبعاث الكربوني وحرق الغاز

دبي. البيان

على هامش فعاليات القمة العالمية للحكومات التي انطلقت فعالياتها في دبي امس؛ نظمت وزارة المالية اجتماعاً تشاوياً ضم مسؤولي القطاع المالي على مستوى دولة الإمارات والمنطقة إلى جانب ممثلين عن مجموعة البنك الدولي وصندوق النقد الدولي، تحت عنوان «آخر التطورات الاقتصادية والاستدامة المالية في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا». كما نظمت الوزارة يوم أمس الأول اجتماعاً وزارياً ضم مجموعة من الوزراء والشخصيات الحكومية المرموقة مع الدكتور جيم يونج كيم رئيس مجموعة البنك الدولي والوفد المرافق له، هدفت إلى مناقشة مجموعة من القضايا ذات العلاقة بالأداء الاقتصادي التنموي والبيئي على مستوى المنطقة والعالم.



«كهرباء دبي» و «مايكروسوفت» تتبادلان المعارف

وأضاف: لطالما استقطبت هيئة كهرباء ومياه دبي أحدث الحلول والأنظمة التقنية في خدماتها ومبادراتها في سبيل تحقيق خطة دبي 2021 التي تهدف إلى أن تكون حكومة دبي رائدة ومتميزة وسباقة ومبدعة في تلبية حاجات الفرد والمجتمع. ومن جانبه قال سامر أبو لطيف لدى مايكروسوفت الخليج «يسعدنا أن ندعم هيئة كهرباء ومياه دبي في هذه الخطوة التي ترسخ جهودها نحو تحقيق التطور الحكومي».

كهرباء ومياه دبي، وسامر أبو لطيف، المدير العام الإقليمي لشركة مايكروسوفت الخليج، خلال القمة العالمية للحكومات. وفي هذا الإطار، قال الطاير: تسير هيئة كهرباء ومياه دبي على نهج القيادة الرشيدة في تبني الإبداع والتميز لتقديم أفضل الخدمات الذكية بجودة وكفاءة عاليتين، من خلال الاستخدام الأمثل للتقنيات الحديثة والتوظيف المناسب لها في سبيل تحقيق مبادرة «دبي الذكية» الهادفة إلى تحويل دبي إلى المدينة الأذكى في العالم.

خلال اليوم الأول من مشاركتها في القمة العالمية للحكومات، وقعت هيئة كهرباء ومياه دبي مذكرة تفاهم مع شركة مايكروسوفت العالمية، بهدف التعاون بين الطرفين في مجالات تبادل المعارف والخبرات، وتطوير الحلول والتطبيقات، وتعزيز الابتكار في دولة الإمارات العربية المتحدة ومنطقة دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية. وقع الاتفاقية كل من سعيد محمد الطاير، العضو المنتدب الرئيس التنفيذي لهيئة



■ سعيد الطاير و سامر أبو لطيف خلال توقيع الاتفاقية

في جلسة كيف تُغيّر التكنولوجيا النظيفة المستقبل

سعيد الطاير: استراتيجيتنا تركز على رفع كفاءة الطاقة



جوكايرز: الإمارات تعرف كيف تخطط استراتيجياً للمستقبل

دبي - وائل نعيم

استعرض سعيد محمد الطاير، العضو المنتدب الرئيس التنفيذي لهيئة كهرباء ومياه دبي، خلال جلسة في القمة العالمية للحكومات بعنوان «كيف ستغير التكنولوجيا النظيفة مستقبل الطاقة» رؤية دبي لمفهوم الاستدامة التي تضمن نهضتها المدنية مع الحفاظ على الموارد الطبيعية. مشيراً إلى أن استراتيجية دبي للطاقة النظيفة 2050 تستهدف توفير 75 % من الطاقة في دبي من مصادر نظيفة بحلول 2050. وقال إن الهيئة تركز في استراتيجيتها على رفع كفاءة الشبكة، ونعتمد رؤية متكاملة تركز على أحدث التقنيات العالمية بالتعاون مع شركائنا الاستراتيجيين في مجالات البحوث والتطوير وبناء القدرات وأحدث التقنيات في مجالات الطاقة الشمسية، وتخزين الطاقة، والتقاط ثاني أكسيد الكربون، وزيادة الكفاءة في مختلف مراحل إنتاج ونقل وتوزيع الكهرباء

والمياه، إضافة إلى أمن إمدادات الطاقة، وإنتاج الطاقة بتقنية الفحم النظيف باستخدام تقنية المراحل فوق الحرج.

أمن الطاقة

وأشار إلى أن الهيئة تركز على رؤية صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي، رعاه الله، في ما يتعلق بالابتكار والإبداع، منوها بأن استراتيجية دبي المتكاملة للطاقة 2030 تركز على أمن الطاقة من خلال تنويع مصادرها، إضافة إلى خفض الطلب على الكهرباء والمياه بنسبة 30% بحلول 2030.

ونوه بأن استراتيجية دبي للطاقة النظيفة 2050 تستهدف توفير 75% من الطاقة في دبي من مصادر نظيفة بحلول

عام 2050، لافتاً إلى أن استثمارات الهيئة من خلال مبادرة «التطبيقات والعدادات الذكية»، تبلغ 7 مليارات درهم لخمس سنوات مقبلة وتتضمن بناء شبكات ذكية بمفهومها الواسع المتكامل تغطي نطاق أنظمة الإنتاج والنقل والتوزيع بهدف رفع كفاءة الشبكة وتحسين الأداء والحد من هدر الطاقة.

وقال إن الهيئة تستخدم المعايير الأوروبية بالنسبة للمحافظة على البيئة من خلال إنتاج الطاقة في الفحم النظيف. وأضاف: نستخدم مصادر الطاقة ضمن استراتيجيتنا.

استشراف المستقبل

من جانبه، قال جوكايرز الرئيس والمدير التنفيذي لمجموعة سيمنز، إن دبي

كانت تستشرف المستقبل قبل انعقاد مؤتمر باريس بفترة طويلة، الأمر الذي يؤكد أن دولة الإمارات تعرف كيف تقوم بالتخطيط الاستراتيجي للمستقبل. وأوضح أنه على الرغم من أن سعر برميل النفط شهد انخفاضاً بشكل حاد، إلا أن الطلب لا يزال مستمراً، وبالتالي فإن النمو لم يتوقف في دولة الإمارات، مضيفاً إنه من الضروري معرفة كيف يمكن تحقيق التخلص من الوقود الأحفوري، مع الحد من الانبعاثات والاحتفاظ بالكربون مع العام 2020، حيث إنه بات مهماً إدراج ذلك قبل 2020، مشيراً إلى أن دبي تتحلى بريادة قيادية جيدتين، وذلك يتضح من خلال الاستثمار في الطاقة البديلة الذي لن يشهد تراجعاً، كما علينا النظر لكيفية خفض تكلفة إنتاج طاقة الرياح والبحار

والفحم النظيف والطاقة الشمسية.

توربينات الرياح

وبين أنه من الضروري معرفة زيادة فعالية توربينات الرياح، في ظل عدم وجود رياح عاتية في المنطقة، كذلك كيفية الوصول إلى صورة معقولة ومتوازنة بين الوقود الأحفوري والطاقة المتجددة.

وتطرق إلى تجربة ألمانيا. وقال: قررت ألمانيا التخلي عن الطاقة النووية، وتلك تجربة يجب النظر إليها للتعليم منها مستقبلاً، حيث إن قرارها كان سليماً، نتيجة عدم القدرة على التخلي عن النفايات النووية بطريقة صحيحة، لكنه ومع وجود دراسات، كانت تجربة سيئة في التنفيذ، خاصة أنها أنفقت 500 مليار يورو كاستثمارات في الطاقة

النووية، الأمر الذي يمنحنا في دولة الإمارات فرصة لتعلم كيفية الانتقال إلى إنتاج الطاقة المتجددة، مع الاحتفاظ بالكربون.

وبالنسبة للاستثمارات التي قامت بها «سيمنز» في مصر مؤخراً؛ أوضح أنه تم توقيع عقد بقيمة 8 ملايين دولار مع الحكومة المصرية، وبفضل الدعم الإماراتي لمصر، المتمثل بالتمويل، فإن تنفيذ المشاريع يسير حسب الخطة الموضوعة مسبقاً، حيث تم القيام بتخطيط شبكة طاقة للدولة بأكملها، وأنه جارٍ بناء 3 محطات لتوليد الطاقة، كما ستعمل على تطوير طاقة الرياح، وبالتالي يمكن لمصر استخدام الغاز الطبيعي لإنتاج الأسمدة وتطوير قطاع الزراعة، الأمر الذي ساهم في خفض الخسائر إلى حوالي النصف.

استشراف الحكومات للأحداث يتطلب تخيلاً وتوقيتاً مناسباً وتحليلاً للمعلومات

شوارتز: دبي ضمن الأفضل عالمياً في التفكير للمستقبل

دبي - أحمد يحيى

أوضح خبير علم المستقبل بيتر شوارتز، خلال جلسته التي حضر فيها بعنوان «كيف تستعد الحكومات للمستقبل غير المتوقع»، أهمية استشراف الأحداث المستقبلية في كل المجالات، والتي من خلالها يمكن تغيير واقع كثير من الأشياء السلبية التي مر بها العالم، لافتاً إلى أن هناك كثيراً من الأحداث التي تتطلب من المتخصصين مواجهة مفاجأتها من أجل وضع سيناريوهات إيجابية للتعامل معها، وأن باستطاعة العالم استباق ذلك عبر التفكير الشامل وأخذ المعلومات على محمل الجد في التوقيت المناسب. وقال: إن دبي من الأفضل عالمياً في القراءة الجيدة للواقع والأحداث العالمية والتفكير من أجل المستقبل.

وأشار إلى أهمية البحث بشكل دائم عن المؤشرات الأولية لقراءة المستقبل بشكل مناسب، والذي يتطلب خيالاً كبيراً واسعاً بالإضافة إلى تحليل المعلومات بشكل جيد، واختيار الوقت الجيد لتنفيذ الأفكار لتلائم الواقع الموجودة فيه، موضحاً أن هناك قضايا أساسية يجب فيها التفكير بطريقة غير معقولة حتى تكون هناك قراءة جيدة للمستقبل.

مفاجآت

وأكد أهمية الاستشراف وأخذ زمام المبادرة من أجل منع الأحداث السيئة، والاستفادة من الواقع الجديد الناتج عنها، موضحاً أنه إذا فهمنا المستقبل بشكل جيد أجدا التعامل معه ومع مستجداته، وأن هناك من المفاجآت الكبيرة التي حدثت ولم تستطع الحكومات والأجهزة المختصة التعامل معها، رغم وجود مؤشرات لذلك، وهو ما يعكس فشلاً في إدارة المعلومات

واستبانتها.

وأبان أن هناك أسئلة مهمة يجب أن يتباهاها الجميع، مثل هل هناك أزمة مالية قادمة، أو إلى أين تتجه أسعار النفط، والبحث في القوى المحركة للتغيير وعن المعلومات الغامضة، فضلاً عن وضع الصين الاقتصادي والمؤشرات العالمية، حيث إن كل ذلك يصب في اتجاه قراءة جيدة للأحداث والبعد

قدر الإمكان عن المفاجآت، مضيفاً أن الرهان الحقيقي هو كيفية اتخاذ القرارات الصائبة التي تعتمد على التحليل والخيال والتوقع الصحيح.

قراءة

وذكر أن المطلوب لتجنب القراءة غير الصحيحة للأحداث العالمية في المستقبل، حوار أفضل بين قادة الحكومات،

يكون استراتيجياً ويحمل أبعاداً وحلولاً جادة، مشيراً إلى أن سغافورة تعد من أفضل الدول عالمياً قراءة جيدة للواقع والأحداث العالمية، وتأتي معها حكومة دبي وفرنسا وبريطانيا، لافتاً إلى أن الولايات المتحدة الأمريكية ودول أخرى ابتعدت كثيراً عن هذا المضمار لعدم تقلبها أو اقتناعها بالواقع الجديد وعدم طرحها للأسئلة المثارة بشكل صحيح،

وأن هناك حكومات قليلة تظهر شجاعة في المواجهة، وهناك بعض الأزمات التي عاشها العالم وكان من الممكن تجنبها لو تمت قراءة الواقع بشكل صحيح، مثل الأزمة المالية العالمية التي كان من الممكن تجاوزها. وأشار أن هناك قضايا مستقبلية يجب الوقوف عندها كثيراً لتجنب سلباتها، مثل قضايا الأمن والحدود

بين الدول، فضلاً عن تداعيات النزاعات بين الشعوب وما يتبعها من أزمات مستقبلية، وقضايا التغير المناخي، موضحاً أن هذه القضايا يجب الوقوف عندها وتأمل تفاصيلها بعناية فائقة، كونها تؤثر بشكل كبير على مجريات الأمور وتطورها في كثير من دول العالم، ومن ضمنها المنطقة العربية وهو ما يخشى حدوثه قريباً.

توقعات

تطرق بيتر شوارتز إلى بعض المفاجآت الجيدة التي يتوقعها، مثل الاستخدام الكبير للطاقة النظيفة في العالم ما سينعكس إيجاباً على طريقة العيش المستقبلية، وهناك بالفعل بعض الفرق البحثية التي تعمل حالياً في هذا الاتجاه، بالإضافة إلى إنشاء دبي لمتحف المستقبل الذي يعتبره أمراً رائعاً، لما يمثله من نقلة نوعية معرفية للإمارة، وأيضاً التطور في تكنولوجيا تعديل الجينات لوضع حد للأمراض الوراثية والعمل على إيجاد جيل جديد خال من الأمراض و متميز بالذكاء والقوة مستقبلاً، لافتاً إلى أن هناك أيضاً توقعات بأحداث سيئة، مثل فوز دونالد ترامب مرشح الرئاسة الأميركية بمنصب الرئيس، وما يمثله من عواقب سلبية، خصوصاً أنه يتصدر استطلاعات الرأي حالياً.



■ بيتر شوارتز خلال جلسة «كيف تستعد الحكومات للمستقبل غير المتوقع» | تصوير - عبد الحنان

100 متطوع من هيئة تنمية المجتمع للقمة



■ هنا الحارثي

سنوياً، حيث بلغ هذا العام 65% من إجمالي عدد المتطوعين في القمة. وينتمي المتطوعون وجميعهم من مواطني دولة الإمارات، إلى فئات عمرية مختلفة، ويحملون خبرات ومهارات متنوعة تؤهلهم لتمثيل دولة الإمارات في حدث عالمي كالقمة العالمية للحكومات.

للمرة الثالثة على التوالي في القمة العالمية للحكومات، وقد تم تدريبهم على الأدوار التي سيقومون بها، وتجهيزهم بشكل كامل يتناسب مع أهمية الحدث. ونسعى إلى توسيع مشاركة أفراد المجتمع في الأعمال التطوعية وتوسيع أدوارهم في الفعاليات الوطنية والمجتمعية المهمة بما يمنحهم إدراكاً أكبر لأهمية مشاركتهم في عملية التنمية الوطنية المستدامة». ويشهد عدد المتطوعين من هيئة تنمية المجتمع في القمة الحكومية تزايداً

وتحقيق أهدافها. وأشارت هنا بكار الحارثي، مدير إدارة التلاحم الاجتماعي بهيئة تنمية المجتمع، إلى أن الهيئة دأبت على توفير متطوعين للمشاركة في تنظيم فعاليات القمة العالمية للحكومات منذ دورتها الأولى، لافتة إلى أن تعاون الجهات والمؤسسات الحكومية يسهم بشكل كبير في تعزيز نجاح القمة وترسيخ مكانة دبي كمركز عالمي رائد اقتصادياً وحكومياً واجتماعياً. وقالت الحارثي: «يشارك بعض متطوعينا

وفرت هيئة تنمية المجتمع، الجهة الحكومية المسؤولة عن تطوير أطر التنمية المجتمعية في إمارة دبي، ما يزيد على 100 متطوع ومتطوعة من المسجلين لدى برنامج دبي للتطوع التابع للهيئة، للمشاركة في القمة العالمية للحكومات. وتأتي الخطوة في إطار حرص هيئة تنمية المجتمع على تعزيز التعاون مع الجهات الحكومية المختلفة وسعيها لتسخير الطاقات الشبابية الوطنية للمشاركة في الفعاليات ولعب دور في إنجاحها



خلال جلسة «خمسـة أشياء على الحكومات العربية معالجتها الآن»

التعليم والتنمية ومحاربة الإرهاب على رأس الأولويات

تمويل الإرهاب، والثالث يتعلق بالعمل الإنساني وضرورة تعاون العرب لتقديم الدعم للاجئين، أما بالنسبة إلى العامل الرابع فيتعلق بضرورة فرض القانون الدولي وقيام مجلس الأمن بفرض احترام القوانين والمواثيق الدولية تجاه أزمات المنطقة، وأما العامل الخامس فيتعلق بالاستعداد لمرحلة ما بعد الحرب لتحقيق السلم والتنمية.

شدّد الدكتور عبد اللطيف الزיאني على أن دول الخليج لها علاقة استراتيجية مع اليمن التي تشارك في العديد من اللجان، وهي 11 لجنة وزارية، من خلال برامج مختلفة لدعم اقتصاد اليمن، تماشياً مع رؤية خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز آل سعود.



■ نبيل العربي وعبد اللطيف الزיאني وعبد الرحمن الراشد خلال الجلسة | من المصدر

العربي: سعت إلى إصلاح منظومة الجامعة

الزيايـني: الخليج أراد الحل السياسي في اليمن

دبي - فادية هاني

استعرض المشاركون في جلسة «الاستعداد للمستقبل: خمسـة أشياء على الحكومات العربية معالجتها الآن» مشكلات الوطن العربي والتحديات السياسية والاقتصادية والأمنية التي تواجهه، وشارك فيها كل من الدكتور نبيل العربي، الأمين العام للجامعة العربية، والدكتور عبد اللطيف الزיאني، الأمين العام لمجلس التعاون لدول الخليج العربي، وأدارها الكاتب الصحفي عبد الرحمن الراشد.

وأشار الدكتور نبيل العربي إلى أن الوطن

العربي يواجه مشكلات عدة، مع وجود 5 مشكلات رئيسة تتعلق بوجود ومستقبل الوطن العربي، أولها: مشكلة الحكومة الرشيدة، وللوصول إلى هذه المرحلة ينبغي تحقيق العامل الثاني، وهو التعليم والبحث العلمي، للرفي إلى صاف الدول المتقدمة، أما العامل الثالث فهو التنمية المستدامة، والرابع محاربة الإرهاب وتخفيف منابعه، في حين يتمحور العامل الخامس حول الصراعات السياسية القائمة في المنطقة العربية، في فلسطين، واليمن، والعراق،

وسوريا، وليبيا. ودعا العربي إلى تجنيد الطاقات العربية لحل هذه الصراعات التي تثقل كاهل الوطن، خاصة من النواحي الأمنية والسياسية والاقتصادية والاجتماعية. وحول تطوير الجامعة العربية لتواكب التطورات الحاصلة في الوطن العربي، قال: منذ وصولي إلى رئاسة الجامعة سعت إلى تبني عملية إصلاح منظومة الجامعة العربية، خاصة أن ميثاق الجامعة لم يتغير منذ التأسيس عام 1944.

كما طالب بضرورة توطيد العلاقات العربية - العربية حتى يشعر المواطن العربي بنتائجها في مختلف المناحي، مشيراً إلى دور الجامعة العربية في حل الأزمات الإقليمية العربية، وتولي مجلس الأمن ذلك.وحوـل تطورات الوضع العرب، ذكر أن الوضع في كل من مصر وتونس يتجه إلى الاستقرار بعد مرحلة انتقالية، وهي فترة طبيعية تمر بها الدول التي تعرف تغييرات مهمة، كما هي الحال مع دول أوروبا الشرقية سابقاً، وحول الأزمة السورية قال الزيايـني: من العار على

جيم الخليلي: التطور الذي نعيشه ليس صناعة الغرب

استعراض الماضي العريق للحضارة العربية والإسلامية وأثر ازدهار العلوم

دبي - رامي عايش

استعرض البروفيسور جيم الخليلي في جلسة بعنوان «عندما تحدث العالم العربية، الإرث المنسي للحضارة العلمية العربية» - خلال اليوم الأول للقمة العالمية للحكومات في دورتها الرابعة أمس، العصر الذهبي للعلوم في العالم الإسلامي وأثر ازدهار هذه العلوم على تطور الحضارة الغربية ونهضتها الحالية. وتناول أستاذ الفيزياء والمشاركة المجتمعية في العلوم بجامعة «سري»، الوضع الحالي للعلوم والتكنولوجيا في المنطقة العربية والإسلامية، مؤكداً ضرورة الارتقاء بها للحاق بركب الدول المتطورة، واستشراف المستقبل المنظور

فضول

قال جيم الخليلي: لا شك أن العالم العربي والإسلامي بإمكانه العودة إلى عصوره الذهبية والمساهمة في ارتقاء العلوم وتطورها. وتحقيق ذلك، فإننا بحاجة إلى ما هو أكثر من مجرد الدعم المالي، وإذ يتعين علينا أن نملك روحاً محبة للعلوم، وأن نكون مبدعين ومنفتحين على أفكار جديدة. لقد فهم العلماء الرواد في الحضارة العربية والإسلامية هذه العوامل بشكل جيد وكانوا يؤمنون بضرورة استكشاف العالم وطرح التساؤلات، وامتلكوا روح الفضول التي تعد من أهم العوامل المؤثرة في تقدم العلوم.

حدود الزمان

وفي رحلة تجاوزت حدود الزمان، تناول الخليلي الماضي العريق للحضارة العربية

وضرورة الانفتاح على العلوم، واستعرض عدداً من المشاريع العلمية الرائدة التي تنفذها بعض الدول العربية.

الخوارزميات والبصريات أهم ابتكارات العصر الذهبي للإسلام

غرافيك: فاطمة الفلاسي

شكل معتقد «ثمة دواء لكل داء»، الذي شاع في التراث الإسلامي، مصدر إلهام وتحفيز للعلماء في العصر الذهبي الذي امتد ما بين القرنين الثامن وحتى الثالث عشر الميلادي، وأسفرت الرغبة في التعلم والاكتشاف، عن العديد من الابتكارات التي لا تزال تؤدي دوراً مهماً في عالمنا المعاصر، إذ نشأت ابتكارات في العالم الإسلامي، وهي مصدر إلهام لمن يتطلعون إلى التميز في مجال الحوكمة.

الجبر والخوارزميات

قدّم الخوارزمي في كتابه «كتاب الجبر والمقابلة» في القرن التاسع، مفاهيم رياضية مثل المقابلة، والاختزال، والنقطة العشرية. ويُعتبر الخوارزمي مؤسس علم الجبر والخوارزميات، التي أصبحت جزءاً لا يتجزأ من علم الحوسبة المعاصر.

البصريات والتصوير

ابن الهيثم أول من اكتشف في القرن العاشر، أن الضوء ينعكس من الأجسام ثم يدخل إلى العين. وقد ابتكر الكاميرا ذات الثقب والكاميرا المظلمة، كما أن دراساته التي أجراها على العين، وضعت النواة الأولى لفهمنا الحديث عن آلية رؤية العين للأجسام.

المستشفيات

شهد العالم الإسلامي نشأة المستشفيات بصورتها المعاصرة وأطبائها المرخصين. فقد افتتح أحمد بن طولون أول مستشفى يضم أجنحة ومراكز تعليمية في القاهرة عام 872 م.

الطب

نشأت بعض أهم الابتكارات الطبية والجراحية التي لا تزال تُستخدم إلى اليوم في العصر الذهبي للإسلام. ويعتبر أبو القاسم الزهراوي أحد أشهر الأطباء في ذلك العصر، حيث ألّف موسوعة طبية من 1500 صفحة.

الصابون

ترجع أصول الصابون إلى عهد البابليين، غير أن تصنيع وإنتاج الصابون، قد اتُخذ الشكل الصحيح في العصر الإسلامي، وذلك باستخدام المكوّن الأساسي، وهو «القلي» المستخرج من رماد نبات الأشنان.

فرشاة الأسنان

حثّ النبي محمد صلى الله عليه وسلم على استخدام المسواك لتنظيف الأسنان وإنعاش النَّفَس، وعندما مُخِّضغ يتحلل إلى خيوط رفيعة تعمل على تنظيف الأسنان. ويدخل في تركيب معجون الأسنان المستخدم حالياً مواد كيباوية تستخرج من شجرة الأراك.

القهوة

يعتبر اليمينيّون أول من قاموا بتحضير القهوة، حيث دأب المتعبدون على تناولها في مدينة المحّا اليمينية حتى تُعطيهم على السهر أثناء الليالي الطوال من الصلاة والتعبّد. بعد ذلك، جلبها التجار إلى أوروبا في القرن السادس عشر.

الجامعات

تأسّست أقدم جامعة في العالم في مدينة فاس المغربية عام 859 م، على يد الأميرة فاطمة الفهري، وتقع الجامعة بجوار المسجد الذي أسّسته شقيقتها مريم الفهري. وتُعرف الجامعة اليوم باسم جامعة القرويين.

المصدر: موقع القمة العالمية للحكومات

حلول

بدور القاسمي: القمة جعلت من الدولة عاصمة للإبداع



■ بدور القاسمي

أكدت الشبيخة بدور بنت سلطان القاسمي، رئيس هيئة الشارقة للاستثمار والتطوير (شروق) أن القمة العالمية للحكومات تعزز من مكانة دولة الإمارات عاصمة للإبداع والابتكار في استشراف المستقبل، ووضع حلول عملية لتمكين حكومات العالم من تجاوز التحديات المقبلة، وتوظيف التغيرات الحياتية لخدمة شعوبها، وتحقيق التنمية المستدامة. وقالت إن توجيهات القيادة تجعل الإنسان محور الاهتمام والتطور الحضاري

والمعرفي، أثبتت أنها الخيار الأفضل للنهوض بالمجتمع وتوفير سبل التقدم له، ومن خلال تحسين جودة الخدمات المقدمة لهذا الإنسان، وتطوير أهم جوانب الحياة البشرية والارتقاء بها نحو الأفضل، فإن العالم يصبح مكاناً أفضل للعيش، وأكثر قدرة على التفاهم بين دوله وشعوبه المختلفة.

دبي – رحاب حلاوة



■ أديب سليمان البلوشي

إطلاق مركز أديب البلوشي لمحاكاة الأجيال

قال أديب سليمان محمد البلوشي أصغر مخترع إماراتي عالمي إنه سيتم إطلاق مركز أديب البلوشي لمحاكاة الأجيال، الأسبوع المقبل بدعم من مؤسسة محمد بن راشد لدعم مشاريع الشباب ومركز حمدان بن محمد للابتكار. وأضاف لـ«البيان» أنه سيوقع الاثنين المقبل على اتفاقية مع شركة كورية تمثل الحكومة الكورية لتزويده بالتقنيات والتكولوجيات اللازمة.

دبي – عماد عبد الحميد

المعلم المبتكر يناقش «كيف سيحول الإعلام الاجتماعي مستقبل التعليم»

دبي – رحاب حلاوة

حقق الدكتور ديريك مولر المعلم الفيزيائي، نجاحاً شخصياً مشهوداً، عبر تقديمه أمثلة حية لتجارب تعليمية متعددة في العلوم بشكل عام، محققاً تفاعلاً أكثر من ربع مليار مشاهد حول العالم، عبر برامج عرضها من خلال قناة «فيرتسم» التعليمية. وفي جلسة «كيف سيحول الإعلام

الاجتماعي مستقبل التعليم» التي قدمها مولر خلال فعاليات اليوم الأول للقمة العالمية للحكومات، أكد مولر

أنه عمل على تأهيل ذاته أولاً وتنمية مهاراته لكي يتمكن من التأثير على أفراد المجتمع، ومن خلال خبراته

تمتلك قدرة كبيرة على إيصال المعلومات إلى ذهن المتلقي

تربويون: وسائل التواصل نوافذ فاعلة في التعلم الذاتي

متابعة: رباب جبارة، عائشة الكعبي، ابتسام الشاعر، عصام الدين عوض

أكد العديد من التربويين أن وسائل التواصل الاجتماعي وسيلة فاعلة لتعزيز التعليم والتعلم الذاتي، وأن هذه الشبكات لها قدرة كبيرة على إيصال المعلومات إلى ذهن المتلقي بكل سهولة وتلقائية، وإزالة الإحساس بالاغتراب الذي قد يصاب بعض الطلبة داخل قاعات الدروس، وستتمكن من تجاوز الحواجز التي تفصل أحياناً بين الطلبة والمؤسسات التربوية التي ينتمون إليها، كما أن الفائدة سوف تعود على المعلم أيضاً لأن شعوره لن يقتصر على متعة التفاعل مع الطلبة ورؤية اندفاعهم نحو موادهم الدراسية فحسب إنما سوف يجد نفسه وقد تعلم مهارة جديدة وربما يحقق فهماً أعمق للمادة الدراسية التي يقوم بتدريسها من خلال إيضاها وتقديم تفاصيلها بطريقة أخرى، مشيرين في الوقت ذاته إلى ضرورة التدرج في استخدام شبكات التواصل، ضمن المخطط التعليمي لكي يحقق المزيد من المنفعة للطلبة، في وقت نبه بعض التربويين إلى أن وجود تقنيات حديثة في المدارس لا يضمن نجاح المخرجات التعليمية إذا لم تكن نظرتها تربوية، وإذا لم يؤهل المعلم على تطبيقها حتى ينظر إليها نظرة شمولية، وبالتالي لا يمكن التفاعل معها بإيجابية في ظل غياب المدرس والاختصاصي التكنولوجي التربوي، لافتين إلى أن برامج اليوتيوب تعد برامج تربوية أكثر منها تعليمية، لأنها تصمم لفئة معينة وقد تكون غير متجانسة، كما أن التفاعل الإلكتروني دون تغذية راجعة مع المدرسين قد يقود إلى أفكار غير صحيحة.

دور مهم

وقالت عائشة جاسم الشامسي مديرة أكاديمية رأس الخيمة للموهوبين في رأس الخيمة إن وسائل التواصل الاجتماعي في يومنا الحالي، تلعب دوراً مهماً في إيصال وجهات نظر كافة الأطراف حول المناهج التعليمية، خصوصاً في ظل سياسة الانفتاح التي تتبعها وزارة التربية والتعليم مع كافة المعنيين بالعملية التعليمية، حيث توفر هذه الوسائل سهولة التواصل مع القيادات الواسلة العليا، ما ينعكس على القرار التعليمي الذي يؤثر بصورة مباشرة على الطالب وولي الأمر، كما توفر تغذية راجعة مباشرة للمسؤولين حول المناهج وآليات التقييم وغيرها من الممارسات التربوية التي يحفل بها الميدان التربوي في الدولة.

وحول دور التكنولوجيا في دعم التعليم والمناهج بصورة عامة بينت مديرة أكاديمية الموهوبين بأنها توفر الجهد والوقت، كما تخلق أجواء من المتعة المقرونة بالفائدة الكبيرة عند تلقي المعلومات، ما يشجع الطلبة على الإقبال على المناهج العلمية بسعادة وراحة، خاصة في ظل النضج الإلكتروني الذي يتمتع به الطلبة في هذه الأيام، ما يتيح لنا استغلال قدراتهم في إحداث



عائشة الشامسي: تخلق أجواء المتعة المقرونة بالفائدة العلمية

التقدم المطلوب في التعليم، إلا أن هذه الألعاب الإلكترونية معظمها عوالم افتراضية ما يتطلب أن لا يغيب دور المعلم في التحكم بها لتنظيم طرحها على الطلبة والطالبات، كي تحقق الهدف المرجو منها.

المستقبل للتعليم الإلكتروني

بدوره قال البروفيسور الدكتور ياس البياتي أستاذ الإعلام الجديد في جامعة عجمان: إن التحديات المستقبلية التي تواجه الدول العربية، وبالأذا صناع القرار السياسي، هي الثورة التقنية في مجالات الإعلام الجديد وتنوعها، واستخدامها من قبل جميع أفراد المجتمع، وزيادة التركيز على أدوات التواصل الاجتماعي وتوسيع دائرة استخداماتها خاصة بين الشباب باعتبارهم الفئة الأكبر والأكثر اهتماماً بهذه الأدوات. وهو الأمر الذي ينبغي أن يضعه صاحب القرار كأجندة في المشاركة الاجتماعية عبر أدوات التواصل الاجتماعي وقياس تأثيره. ويكفي اليوم مراجعة الأرقام لنعرف قيمة وخطورة الإعلام الجديد في حياتنا المعاصرة، والتي تعكس الكثير من الدلالات التي تجعل منه الجهاز الأقوى في اختراق عقول البشر.

قوة خلاقة

وأضاف البياتي: بدون شك فإن الجميع يتوقع أن يساعد التعليم في بناء قوة عمل مؤهلة وخلاقة تستطيع أن تتكيف مع



إبراهيم غرفال: برامج «يوتيوب» تربوية أكثر منها تعليمية

التقدم المطلوب في التعليم، إلا أن هذه الألعاب الإلكترونية معظمها عوالم افتراضية ما يتطلب أن لا يغيب دور المعلم في التحكم بها لتنظيم طرحها على الطلبة والطالبات، كي تحقق الهدف المرجو منها.



ياس البياتي: «ثورة الذكاء» هي القوة المحركة لاقتصاداتنا

أدخلت كثير من المدارس عبر العالم شبكات التواصل الاجتماعي لتوطيد العلاقة بين المُعلِّم والمُتعلِّم، وأثبتت الدراسات فاعلية هذه التجربة، ويُشير رونغواي هوانغ من الصين، إلى أن التجربة كسرت روتين التدريس، وصار الطالب أكثر قُدرة على الإبداع، وأن هذه الشبكات لها قُدرة كبيرة على إيصال المعلومات إلى ذَهن المُتلقّي بكل سهولة وتلقائية، وإزالة الإحساس بالاغتراب الذي قد يصاب بعض الطلبة داخل قاعات الدروس، وستمكن من تجاوز الحواجز التي تفصل أحياناً بين الطلبة والمؤسسات التربوية التي ينتمون إليها، ولكن ضرورة التدرُّج في استخدام شبكات التواصل الاجتماعي، ضمن المُخطط التعليمي لكي يُمكن أن يُحقِّق المزيد من المنفعة للطلبة، والالتزام بتقديم المجتمع.

أدخلت كثير من المدارس عبر العالم شبكات التواصل الاجتماعي لتوطيد العلاقة بين المُعلِّم والمُتعلِّم، وأثبتت الدراسات فاعلية هذه التجربة، ويُشير رونغواي هوانغ من الصين، إلى أن التجربة كسرت روتين التدريس، وصار الطالب أكثر قُدرة على الإبداع، وأن هذه الشبكات لها قُدرة كبيرة على إيصال المعلومات إلى ذَهن المُتلقّي بكل سهولة وتلقائية، وإزالة الإحساس بالاغتراب الذي قد يصاب بعض الطلبة داخل قاعات الدروس، وستمكن من تجاوز الحواجز التي تفصل أحياناً بين الطلبة والمؤسسات التربوية التي ينتمون إليها، ولكن ضرورة التدرُّج في استخدام شبكات التواصل الاجتماعي، ضمن المُخطط التعليمي لكي يُمكن أن يُحقِّق المزيد من المنفعة للطلبة، حيث يوفر مبدأ التحفيز والترغيب، ويضمن الوصول بهم إلى أكبر قدر من الحماسة، خاصة عندما يتعلَّق الأمر بدروس قد يراها البعض مُعقَّدة، منها على سبيل المثال دروس تعلم اللُّغات الأجنبية، التي تعتمد بشكل أساسي على الانفتاح والحوار، والانسجام داخل المحيط الدراسي.

الطلبة ورؤية اندفاعهم نحو موادهم الدراسية فحسب إنما سوف يجد نفسه وقد تعلم مهارة جديدة وربما يحقق فهماً أعمق للمادة الدراسية التي يقوم بتدريسها من خلال إيضاها وتقديم تفاصيلها بطريقة أخرى. من هنا يجد المعلم نفسه أمام خيارات كثيرة يعمل من خلالها على المزاجية بين المادة التعليمية التي يدرسها مع وسائل التكنولوجيا المستخدمة حالياً وكذلك تكنولوجيا الغد وتزويد الطلبة بالمهارات التي يحتاجون إليها لتحقيق النجاحات في المستقبل فضلاً عن فسح المجال أمام قدراتهم الإبداعية وتكشُّف مواهبهم وميولهم. ولا ريب أن المعلمين الذين يهتمون باستخدام وسائل التواصل الاجتماعي في قاعة الدرس سوف يرون بأم العين تعاطف مشاركات الطلبة وتعاونهم داخل قاعة الدرس وربما

الاستغناء عن الكتب، وهو ما يؤكد أهمية الكتاب وضرورة تفاعل الطالب معه بطريقة مبتكرة.

استبدال المعلم

وعرض مولر خلال الجلسة المراحل التي مرت بها التكنولوجيا ولم تحدث ثورة في قطاع التعليم، ولكنها جعلت الطلبة متفاعلين معها، حيث عمت في الثلاثينات إشاعة استبدال المعلم بجهاز الراديو في الوقت الذي ظهر فيه تلك الجهاز، ولم يسهم ظهور تلك التكنولوجيا في الاستغناء عن المعلم الذي ظل عمود العملية التعليمية والمؤثر الأول في الطلبة. وأضاف أنه في الخمسينات ظهر التلفاز فتوجه القائمون على التعليم بإعداد دراسة مسحية حول مدى تفضيل الطلبة لمشاهدة محاضرات عبر التلفاز، فوجدوا الجميع يفضل التفاعل مع المعلم وداخل الصف، وفي الثمانينات

ظهر الحاسوب واعتقد الناس أنه سيؤدي إلى حدوث ثورة في التعليم، لكن الطلبة نجحوا في معرفة البرمجة، ولم يؤثر ظهور الحاسب الآلي على إحداث تغيير أو ثورة تعليمية.

وسائل التواصل

وذكر أنه في كل العصور، يحاول الأفراد الربط بين التكنولوجيا والثورة التعليمية، لكن النظريات أكدت أن التعلیم عملية اجتماعية تتم بالتفاعل بين الطالب والمعلم في ظل وجود العنصر الأهم في التعليم وهو الكتاب، لذلك على الحكومات أن تؤهل المعلم بأن يكون مصدر إلهام للطلاب، وأن يكون أيضاً أداة تغيير في حياة الطالب. وتوقع مولر أنه في المستقبل فإن الطلبة سيؤثرون على مواقع التواصل الاجتماعي وليس العكس، وفي تلك اللحظة سينجح المعلم في أن يكون أداة تغيير.

عبر تلك القنوات بما يخدم صالح التعليم لتساهم في رقي المجتمعات ونهضة العلم وكل ذلك بيد النخبة المتعلمة والقادة والمدرسين الذين من شأنهم تحويل رسالة هذه الوسائل إلى قنوات إيجابية لنشر المعلومة ومنصة اجتماعية لتبادل الأفكار البناءة، خصوصاً أنها تساهم بشكل كبير في اختصار الزمن وتقليص مساحة الرسائل وتفعيل قنوات التعلم الذاتي، فضلاً عن سرعة التفاعل والحصول على المعلومة من المؤسسات والأفراد، وتشير إلى أن التعليم في الدول العربية وفي الإمارات بالذات خطأ خطوات كبيرة بإدخال التعلم الذكي والأجهزة الذكية لتحفيز الأجيال التي هجرت الكتب، ومن الجيد الاستفادة من كل الوسائل الحديثة التي تفرض نفسها على الإنسان دون أن تلغى الوسائل القديمة. وترى أن التواصل الاجتماعي منصة تعلم ناجحة إذا ما وظفت لخدمة هذا الهدف.

اختفاء تدريجي

من جهته يقول الدكتور إبراهيم غرفال عميد كلية التربية بجامعة عجمان للعلوم والتكنولوجيا: إن التعليم التقليدي بدأ يخفي تدريجياً وعلى مراحل بفعل برامج التواصل الحديثة، ولكن لا يمكن الاستغناء عنه تماماً، لأن العملية التعليمية ليست اكتساب معلومات وخبرات فقط، وإنما تنشئة بغياها المعلم داخل الفصل الدراسي بالتأور مع ضبط عملية التعامل معها، وفي حالة مستمرة إلى التفاعل البشري، لافتاً إلى أن وسائل التواصل من تويتر وانستغرام وخلافهما تعد نماذج جيدة وفاعلة اذا ما عدم ترك الطلبة بحرية كاملة دون رقابة لصيقة، لأنها أحياناً تثبت أشياء ضد ثقافة المجتمع.

فصول تقليدية

وقال إن الفصول التقليدية أصبحت طاردة ومنفرة في ظل وجود تلك التقنيات، كما أن الطلبة عندما يشاهدون برامج مشوقة يستمترون في التفاعل معها دون كلل ولساعات طويلة، ما يكسبهم مهارات عديدة في زمن قياسي، مبيّناً أن وجود تقنيات حديثة في المدارس لا يضمن نجاح المخرجات التعليمية إذا لم تكن نظرتها تربوية، وإذا لم يؤهل المعلم على تطبيقها حتى ينظر إليها نظرة شمولية، وبالتالي لا يمكن التفاعل معها بإيجابية في ظل غياب المدرس والاختصاصي التكنولوجي التربوي، لافتاً إلى أن برامج اليوتيوب تعد برامج تربوية أكثر منها تعليمية، لأنها تصمم لفئة معينة وقد تكون غير متجانسة، كما أن البرامج التعليمية لا بد لها من مخرجات نسعى إلى تحقيقها وفق المراحل التعليمية المحددة، كما أن التفاعل الإلكتروني دون تغذية راجعة مع المدرسين قد يقود إلى أفكار خاطئة، لذلك لا بد من المتابعة والتوجيه المستمرين حتى نحقق الأهداف الإثرائية في العملية التعليمية.

بيسكتروم: القمة منصة لتوحيد جهود مواجهة مخاطر العالم الرقمي



من أجهزة أخرى، وتقليص دور الإنسان ليصبح مجرد مشاهد ومطور للثغرات التي يتم اكتشافها في هذه البرامج. ولفت إلى أن ارتفاع انفاق الحكومات خلال السنوات الماضية على حماية العالم الرقمي من المخاطر أوجب إيجاد شراكة بين حكومات العالم للتصدي لهذه الظاهرة، وذلك ما عملت عليه القمة العالمية للحكومات التي جمعت أصحاب القرار والخبراء.

دبي- سعيد المشايحي

أهدافها كعصابة المخدرات في المكسيك التي تراقب الحكومة وطرق عملها في القبض على المطلوبين وتنفق سنوياً ما يقارب 250 مليون دولار سنوياً، أما المجموعة الرابعة فهي الحكومات التي ترسل البرامج الخطيرة لغايات أمنية بهدف الحصول على معلومات ومتابعة المنظمات والأشخاص. وأشار بيسكتروم إلى أنه من الضروري تطوير برمجيات خاصة تقوم بموجيها الأجهزة التصدي للمخاطر التي تستقبلها

شعوبها. وأوضح أن هناك 4 مجموعات رئيسة تقف خلف الهجمات التي يتعرض لها العالم الرقمي، وهي الأفراد الذين يعملون بصورة فردية بهدف سرقة المؤسسات المالية أو الحصول على أرقام محددة، أو لنشر أهداف سياسية أو توجهات فكرية، والشبكات الغير المنظمة التي تسعى بعملها إلى تهديد الحكومات أو المؤسسات، إضافة إلى الشبكات المنظمة التي تعمل تحت قيادة مركزية وتنفق أموالاً طائلة لتحقيق

أكد رود بيسكتروم الخبير في مجال الأمن الإلكتروني والرئيس والمدير التنفيذي السابق لمؤسسة الإنترنت للأسماء والأرقام المخصصة «آيكان» لـ «البيان» على هامش مشاركته في القمة العالمية للحكومات أن القمة منصة مثالية لتوحيد الجهود ومواجهة مخاطر العالم الرقمي الذي أصبح يستنزف الحكومات، والتي بات حجم الإنفاق عليها مابين 70 إلى 350 ملياراً سنوياً، وهو ما يعرقل الخطط الاقتصادية التي تضعها الحكومات لتطوير



أندرسن : التعليم باللعب يغيّر الخريطة ويبدد الملل

عمليات التعليم في جميع الدول بأن يغيروا شكل الصف الدراسي ليكون ملائماً للتعلم بشكل تفاعلي، معتبراً أن عملية التعلم تبدأ عندما يبدأ النقاش والتفاعل داخل الصف، مهما اختلف أثاث الصف، وتم إعادة تشكيله.

منصات

وأضاف أندرسن أن استخدام تسجيلات الفيديو على منصات التواصل الاجتماعي يتيح فرصة مثالية أكبر عدد ممكن من الطلبة للاطلاع عليها والاستفادة منها، وقد سهلت هذه الوسائل الحديثة الاتصال والتواصل مع كل التلاميذ. واعتبر أن التكنولوجيا سمحت له بالتواجد في كل مكان، وتعميم الاستفادة من أفكار العلوم والتطبيقات، التي ينشرها على قناته الخاصة على يوتيوب، مؤكداً أنه بالرغم من أهمية الفيديو والألعاب التعليمية في التعليم، إلا أنها لا تساوي المعلم، ولا يمكن استبداله بها.

وتكون مقاعده على شكل دائري يوحي بالمشاركة الجماعية، واستطاع أن ينفذ 100 لعبة أسهمت في خلق تفاعل كبير بين الطلبة والمعلم، ولكنه واجه بعض التحديات وتداركها مع مرور الأيام. وراقب أندرسون طلبته، ليلاحظ أنهم كان منهم من يشعر بالضجر خلال حصة العلوم، وكانوا يبذلون حماساً كبيراً عندما يتجهون لألعاب الفيديو بعد الحصة، وقال إنه بذلك توصل إلى تبني العناصر المكونة لألعاب الفيديو وتطبيقها في منهج العلوم.

تفاعل

وخلال سنوات تطبيق فكرته، تبين له وجود عدد من المشاكل التي لم تكن بارزة من قبل وهي أن الطلبة لم يكونوا حاضرين لفهم كيفية التعلم الذاتي، كما أن الفهم القراني عندهم لم يكن كافياً، لأن عملية القراءة في الصف كانت تتم من قبله. وطالب أندرسن القائمين على

دبي- رحاب حلالة

أكد بول أندرسن مؤسس شركة بوزمان ساينس، أن التعلم عن طريق اللعب غيّر خريطة التعليم وأخرج الطلبة من حاله الملل. جاء ذلك خلال جلسة قدمها أندرسون بعنوان هل اللعب سيكون مستقبل التعليم؟ خلال فعاليات القمة العالمية للحكومات، مشيراً إلى أن تجربته كونه معلماً لمادة العلوم أكدت له بما لا يدع مجالاً للشك أن قيادة دفة الصف من طرف واحد لا تؤدي إلى النتائج المطلوبة، مهما كانت أهمية المعلومات التي يقدمها، وبالتالي فإن التفاعل داخل الصف هو الأساس. وذكر أنه وجد طلابه يشعرون بالملل وكانوا يتجهون للألعاب الإلكترونية عقب الحصص، فوجد أندرسن أن يستعين بالألعاب في التعليم ويعد نظام وترتيب الصف الدراسي لجعله أكثر فعالية



■ بول أندرسن متحدثاً خلال الجلسة | من المصدر

وسائل الاتصال الحديثة سهلت التواصل مع التلاميذ

هيئة المعرفة تعزز التطوير بـ«معاً نرتقي» وتسعى إلى تعميم الفكرة

«التعليم باللعب» فكرة مألوفة في مدارس دبي

عبر السنوات الماضية وستستمر في تطويره. حتى التكنولوجيا سخرناها لتكون أداة إضافية تفاعلية تخدم الهدف الأساسي وهو «التعلم من خلال اللعب»، وذلك بقيام معلماتنا بتنفيذ وتطوير ألعاب تفاعلية يقوم بها الطلاب مستخدمين الألواح الذكية المتوفرة في جميع الصفوف.

نمو لغوي

ومن جهته قال الخبير التربوي يوسف شراب، إن مرحلتَي الروضة والحلقة الأولى أسرع نمو لغوي يمر بها الطالب تحصيلاً وتعبيراً وفهماً واستيعاباً وباستخدام التعلم عن طريق اللعب فإن الأطفال يستطيعون التعبير عن مواهبهم وأفكارهم بأساليب مختلفة منها الرسم والمعالجة اليدوية للمواد والخامات بطريقة إبداعية وكذلك أنشطة الفك والتركيب واستخدام المكعبات للتعبير عن خيالاته ومشاريعه فهي تزيد من فهمه بنسبة 70%، وتوسع آفاقه وتحقق المتعة والتسلية، معتبراً أن أسلوب التعلم باللعب هو استغلال أنشطة اللعب في اكتساب المعرفة وتقريب مبادئ العلم للأطفال وتوسيع آفاقهم المعرفية.

وعي

من جهته قال موفق القرعان نائب مدير مدرسة العالم الجديد الخاصة، إن المدارس أصبح لديها وعي كاف حول ما يمكن للطلاب تقبله في ظل وجود التكنولوجيا وتأثيرها عليهم من حيث تبسيط المعلومة والأعمال من خلال تفاعلهم معها، لذلك أصبح توجه المدارس الخاصة للتعلم باللعب أكثر من السابق لاسيما أنه يساعد في ترسيخ المعلومة في ذهن الطالب بشكل كبير، خاصة في الحلقة الأولى.

تحديث

وذكر أن مدرسته تدخل التعلم باللعب في عدة مواد منها الرياضيات واللغتين العربية والانجليزية والتربية الإسلامية، حيث تم تنفيذ العديد من الحصص في صفوف الأول حتى الخامس شملت إدخال الدمى والسيارات والقطارات وأشكال الحيوانات والكلمات المقطاعة، مثل الفوايزر والكلمات المقطاعة، واستخدام الألوان والحواس وأحجار النرد، ولعبة صيد الأسماك ولعبة الدومينو.

وقال عبد العزيز السبهان صاحب مدارس خاصة بدبي، إن التعلم باللعب أداة فعالة في تفريد التعلم وتنظيمه لمواجهة الفروق الفردية وتعليم الأطفال وفقاً لإمكاناتهم وقدراتهم، بالإضافة إلى أن اللعب يعتبر طريقة علاجية يلجأ إليها المربون لمساعدتهم في حل بعض المشكلات التي يعاني منها بعض الأطفال، كما تعمل الألعاب على تنشيط القدرات العقلية وتحسن الموهبة الإبداعية لدى الأطفال.



■ موفق القرعان



■ عبد العزيز السبهان



■ فاطمة المري



■ عبد الله الكرم

الدراسات تؤكد أن النهج يرتقي بالتحصيل

دبي - رحاب حلالة

نقطة انطلاق نحو التعلم الإيجابي واكتساب المهارات أثناء رحلتهم التعليمية. وشهدت ملتقيات «معاً نرتقي»- برامج تحفيزية، منها نموذج «التعليم باللعب»، بما يضي على الطلبة مزيداً من الإيجابية والسعادة خلال يومهم الدراسي، إذ تشير الدراسات إلى أن التفاعل اليومي مع الطلبة وتأمين الرعاية لهم علاوة على توفير بيئة آمنة، فإن ذلك يعكس على جودة التعليم الذي يتلقاه الطلبة. وقال الدكتور عبدالله الكرم رئيس مجلس المديرين مدير عام هيئة المعرفة والتنمية البشرية بدبي، على هامش القمة العالمية للحكومات بعد جلسة تطرقت إلى «مستقبل التعليم باللعب»، إن الدراسات والتقارير الدولية تؤكد أن الأطفال الذين يتفاعلون اجتماعياً في محيطهم يتكسبون ثقة أكثر في حياتهم، ويتعلمون على الدوام. وتؤكد الدراسات والتقارير أن التعليم عن طريق اللعب له أثر إيجابي في زيادة التحصيل العلمي وإلهام الطلاب وتشجيعهم على المزيد من التعلم واكتساب المعارف بشغف، ما ينبئ بأثر إيجابية على مسيرة التعليم ربما تصل إلى تغيير مستقبل التعليم كلياً.

وفي هذا السياق؛ يقع على المعلم دور كبير لارتقاء بأسلوب التعلم باللعب، مثل إجراء دراسة للألعاب والدمى المحفزة للطلاب، وخطط للاستغلال الأمثل للألعاب لخدمة أهداف تربوية تتناسب وقدرات واحتياجات الطفل، بالإضافة إلى توضيح قواعد اللعبة، ومساعدة الطالب على التمرس عليها.

علاقة جيدة

وأضاف الكرم أن العلاقة الجيدة بين الطالب ومعلمه وبين أفراد أسرته تنعكس إيجاباً على تطوير تحصيله الأكاديمي وتطوره المعرفي والنفسي، كما تعزز انتماءه للمجتمع والبيئة المحيطة به، معتبراً أن دبي تشهد نقلة نوعية في أساليب التعليم والتعلم داخل الفصول الدراسية سواء من خلال ممارسة الألعاب أو استخدام الفنون في عمليات التدريس كجزء لا يتجزأ من رؤية مفادها أن سعادة الطلبة

تجربة فعليه وأكدت نهاد سعيد الشامسي مدير عام مدرسة الاتحاد الخاصة جمبرا، أن التعلم من خلال اللعب بالنسبة للأطفال هو أكبر تحدٍ تواجهه كمعلمين ومربين، وعليه فإن إيجاد السبل والاستراتيجيات التي تحاكي عمر الطفل وعالمه وقدراته، هي دوماً الشغل الشاغل لكل المعلمين في مدرسة الاتحاد الخاصة جمبرا، لذلك أنجزت المدرسة مشروعاً يدمج كل مفهوم ومهارة يتعلمها الطفل مع لعبة (تقليدية كانت أو عصرية)، تجعل من التعلم متعة لا وجود فيها للملل أو التكرار، هو التحدي الأكبر الذي عملنا جديداً جاهدن على تحقيقه

5 نماذج شائعة من الألعاب التربوية

إعداد: رحاب حلالة - غرافيك: فاطمة الفلاسي

تستخدم المدارس نماذج متعددة للتعليم باللعب، لكن هناك 5 نماذج تعد الأكثر استخداماً وشيوعاً بين الألعاب، فالدراسة عن طريق اللعب لها أثر إيجابي في زيادة التحصيل العلمي وإلهام الطلاب، وتشجيعهم على المزيد من التعلم واكتساب المعارف بشغف.

البحث عن الكلمة الضائعة

تنفذ عبر لوحة فيها حروف، ويبحث التلاميذ عن الكلمة، بينها كلمات راسية وأفقية

صيد الأسماك

إعداد مجسم لحوض أسماك يصنع من الورق المقوى، ويوضع فيه مشبك من حديد، ويكتب عليه بعض الأرقام أو الحروف، وتستخدم في التعرف إليها

من أنا؟

تستخدم لتمييز حرف من الحروف متصلاً ومنفصلاً نطقاً وكتابة حسب موقعه

قطع الدومينو

يمكن استغلال هذه اللعبة في تقسيم التلاميذ إلى مجموعات، ويطلب من كل واحدة اختيار مكونات العدد لتفوز الأسرع

أحجار النرد

يتعرف الطالب من خلالها إلى الجمع والطرح



البيان

نموذج

نفذت مدرسة جيمس ولينغتون الخاصة فرع واحة دبي للسيليكون، نماذج عملية تتضمن طرقاً مبتكرة لتحسين منهج الطفولة المبكرة في بيئات تعليمية مختلفة ومتنوعة، ومن المقرر عرض تجربتها أمام المدارس الخاصة الأخرى خلال فعاليات «معاً نرتقي بالطفولة المبكرة» نهاية الجاري.



■ التعليم باللعب يعزز حضور واستجابة الطلبة | البيان



باهلكا: ترسيخ البرمجة لغة للمستقبل يتطلب تغيير العقلیات



■ جينيفر باهلكا

ناقشت جلسة «هل البرمجة هي لغة المستقبل»، التي قدمتها جينيفر باهلكا المؤسس والمدير التنفيذي لشركة كود فور أميركا، أهمية ترسيخ علوم الحاسب الآلي كلغة مستقبلية يتحدثها الجميع، من خلال تعاملاتهم اليومية في كافة شؤون حياتهم، لافتة إلى أهمية استغلال الحكومات للتطور التقني لتخريج أجيال جديدة متسلحة بهذه التكنولوجيات التي أصبحت لغة العصر، وأن السعي لترسيخ مهارات الكمبيوتر في متناول الجميع،

يتطلب استثماراً كبيراً وتغييراً للعقلیات، باعتبار أن البرمجة والحوسبة هي لغة المستقبل، وذلك يفرض تعزيز التعاون بين الأفراد والحكومات. وأضافت باهلكا، أن شركتها تؤمن أن المستقبل يعتمد كلياً على ترسيخ التكنولوجيا، كأحد ضروريات الحياة، نظراً للأهمية الكبيرة والفائدة التي تحصلها المجتمعات في كل المجالات، لافتة إلى أنه في سبيل ذلك، ضخت أميركا مليارات الدولارات لتشجيع الطلبة في

كافة المراحل الدراسية على تعلم البرمجة الحديثة والتخصص فيها، مؤكدة أن كثيراً من الوظائف المتخصصة في هذا المجال، لا تزال شاغرة، لعدم وجود مؤهلات مناسبة، وأن هناك 8 % فقط من خريجي الجامعات تخصصوا في علوم الكمبيوتر، وهو رقم قليل جداً لا يعكس الطموحات الموجودة. وقالت: نتطلع لتعزيز الخطط التي تطرح وتستهدف تشجيع تعليم الأطفال للإقبال على دراسة هذا التخصص، خاصة أن التكنولوجيا الحديثة الآن تعتمد على

تقديم تطبيقات للخدمات، وتستهدف التيسير على المواطنين وتشجيعهم على الانخراط، ومساهمة من يستطيع منهم في تقديم خدماته العلمية لتطوير ومساعدة هذه الجهات والمؤسسات. وختمت حديثها بالتأكيد أن هناك حاجة كبيرة لتعاون المواطنين، ووضع تطبيقات فعالة تخدم الحكومات المحلية لضمان نجاح خططها الخدمية.

دبي - أحمد يحيى

1700 مشاركة من 70 دولة والتتويج غداً

تعميم التطبيقات الفائزة بـ«أفضل خدمة عبر المحمول»

4 جامعات

ولفتت بوحميد، إلى أن الحكومة تولي اهتماماً كبيراً بطلاب الجامعات، حيث تفتح المجال أمام ابتكاراتهم وأفكارهم التطويرية، وانطلاقاً من دورهم في النهوض بمستوى الخدمات وتحفيز الابتكار لديهم، رصدت الجائزة مبلغ مليون درهم لفئة تطبيق مستوى طلاب الجامعات، يحصل عليه الفريق الفائز، وتأهل للمرحلة النهائية في هذا المستوى 4 فرق، هي جامعة خليفة للعلوم والتكنولوجيا، وجامعة الشارقة، والجامعة الأميركية بالشارقة، إضافة إلى جامعة نيويورك بأبوظبي، من بين 21 جامعة محلية، اشترك منها 450 طالباً بـ 94 تطبيقاً. وأشارت إلى أن المجال مفتوح لتصويت الجمهور على المشاريع الطلابية المتأهلة للمرحلة النهائية، وذلك عبر زيارة الموقع الإلكتروني للجائزة.

وأوضحت بوحميد أن الجائزة تستهدف مستقبلاً فتح باب الاشتراك في مستوى طلاب الجامعات أمام طلبة الجامعات العربية والدولية، لإتاحة المجال للتنافس على مستوى عالمي، كون ذلك يصب في مصلحة تحسين جودة الخدمات الحكومية في الجانب المحلي والدولي.

السكة الذكية

ذكرت حصة بوحميد المدير التنفيذي لقطاع الحكومات بـمكتب رئاسة مجلس الوزراء، أن القمة العالمية للحكومات تشهد في دورتها الحالية معرضاً للتطبيقات المتأهلة للمرحلة النهائية بالجائزة، والبالغ عددها 91 تطبيقاً، وتعرض في جناح أطلق عليه السكة الذكية، لإتاحة مشاهدة هذه التطبيقات على أرض الواقع لزوار القمة، التي تقدم فرقها شرحاً تفصيلياً عن طريقة عملها.

العالمي، والعربي، والوطني، وطلاب الجامعات، والتي تشمل فئات التعليم والصحة والبيئة والسياحة والصحة والاقتصاد والعلاقات العامة والمواصلات والنقل، إضافة إلى فئتين جديدتين، هما فئة التقنيات القابلة للارتداء، وفئة التطبيق الشامل، جاء ذلك خلال المؤتمر الصحافي الذي عقد على هامش القمة العالمية للحكومات.



■ حصة بوحميد متحدة خلال المؤتمر الصحافي | من المصدر

دبي - سعيد الوشاحي

أوضحت حصة بوحميد المدير التنفيذي لقطاع الحكومات بـمكتب رئاسة مجلس الوزراء، أن التطبيقات الفائزة بجائزة أفضل خدمة حكومية عبر الهاتف المحمول، سيتم تعميمها على الجهات الحكومية لاستخدامها والاستفادة منها، وكذلك التطبيقات المشاركة، بحيث يتسنى للأشخاص التعرف إليها والاستفادة من تفاصيلها، وبحث إمكانية تطبيقها، بما يساهم في تطوير الخدمات ويزيد من التنافس مستقبلاً.

وكشفت حصة بوحميد، أن الجائزة تسلمت 1700 مشاركة من 70 دولة، تأهل منها بعد التقييم 91 تطبيقاً ذكياً، وسيتم الإعلان عن التطبيقات الـ 30 الفائزة غداً، ضمن فعاليات القمة العالمية للحكومات، التي بدأت أعمالها أمس، وتستمر حتى الغد.

منصة عالمية

وأضافت أن الجائزة تحولت إلى منصة عالمية، بإضافة فئة جديدة هذه الدورة، وهي فئة التطبيقات الذكية العالمية، وبذلك تشمل الجائزة 4 مستويات توزع على 10 فئات، وتشمل هذه المستويات،

حصة بوحميد: جائزتا أفضل وزير ومعلم ستقدمان قدوات للمجتمع

وذكرت أن المهارات الموجودة عند أفضل معلم سيتم تعميمها على كافة المعلمين في الدولة، ليصبح المعلم الفائز قدوة للمعلمين الآخرين ليتنافس الجميع فيما بعد على تقديم الأفضل والأكثر إبداعاً في مجال المهنة، سواء من نواحي تطوير نفسه، أو تطوير أساليب التعليم التي يتبعها مع طلابه، ما سينعكس إيجاباً على التعليم وعلى الطلاب أنفسهم ومستواه التعليمي بلا شك.

فائدة

وحول جائزة أفضل معلم أشارت إلى أنها ستبرز أفضل الكوادر التعليمية الموجودة في الدولة، وتمكن المعلم الفائز من إبراز أفضل المهارات والأساليب المقروص لإيجادها فيمن يقوم على واحدة من أعظم وأهم المهن في العالم وهي مهنة التعليم التي تؤسس الأجيال، وهي التي تسهم في إنجاح المجتمعات أو إخفاقها من خلال مدى التزامها بإنشاء جيل متعلم بحق ينفع وطنه ونفسه.

المستمر وتقديم الأفضل دائماً، مشيرة إلى أن تميز الجائزة يكمن في أنها جائزة لم تكن بالحسبان إذ لم يسبق أن فكرت حكومات في القيام بأمر مماثل، خاصة منافسة الوزراء بين بعضهم البعض. وأضافت «الشخص عندما يصل إلى مرتبة وزير يكون بذلك وصل إلى أعلى المراتب القيادية، وبالتالي قد لا يفكر في أن يتميز أكثر أو يدخل في حلبة للمنافسة مع غيره سواء من الوزراء أو غيرهم من الأفراد، وهنا تكمن أهمية الجائزة فهي منافسة

دبي - فادية هاني

أشادت حصة بوحميد المدير التنفيذي لقطاع الخدمات الحكومية بـمكتب رئاسة مجلس الوزراء بجائزتي الإمارات لأفضل وزير وأفضل معلم وأوضحت أن الجائزتين ستقدمان قدوات للمجتمع يستفيد من تجاربهم وخبرتهم، وقالت إن جائزة الإمارات لأفضل وزير تعد استثنائية وتعطى من أجل التطوير

فكرة استثنائية تدعم التطوير المستمر

أكاديميون: 10 مهارات أساسية لكوادر المستقبل

وقال: اهتمام الحكومات للاستثمار في تطوير منظومة التعليم، هو استثمار في بناء الإنسان الذي يعيش في هذا المجتمع، وبالتالي اكتساب الخبرات والمهارات التي تساعد الفرد على أن يكون نافعاً ومفيداً ومساهماً في تطوير المجتمع والنهوض به نحو الأمام، مشيراً إلى أن ظهور اهتمامات جديدة لدى شباب اليوم، بسبب النقلة النوعية في التكنولوجيا، أدت إلى إيجاد جيل ذكي، ذوي معرفة تامة، في كيفية التعامل مع المغيرات والمتغيرات السريعة الحاصلة، لذا ظهرت الحاجة لضرورة مواكبة التعليم للحدثة، وإيجاد طرق تعليمية حديثة تعتمد على الأساليب التكنولوجية الجديدة تطبق في الجامعات، بحيث تكون قادرة على استيعاب الاهتمامات الجديدة المعاصرة، للوصول إلى العقول الذكية لأجيال القادمة، بعيداً عن النظام التعليمي التقليدي.

وأضاف أن التطور التكنولوجي، أجبر الجامعات على طرح برامج أكاديمية جديدة، تساعد على فهم المتغيرات الحديثة بأساليب علمية متطورة، تمكن الطلبة من ممارسة جميع اهتماماتهم الجديدة داخل الإطار الجامعي.

رؤية مستقبلية

وأوضح الدكتور محمد أحمد عبد الرحمن مدير كلية الدراسات الإسلامية والعربية بدبي، أن التعليم هو نتاج العملية التعليمية المتصل بعمليات اكتساب السلوك والخبرات والتغيرات التي تطرأ عليها، مشيراً إلى أنه يجب تصميم المناهج بحيث تكسب المتعلم المهارات والمعلومات التي تحقق رؤية الدولة المستقبلية، وتحث النمو الشامل والمتكامل.

وأضاف أن التعليم الذكي مكمل أساسي للتعليم المنهجي للوصول إلى التعليم المدمج، إذ لا يمكن تجاهل التكنولوجيا الحديثة ودورها في التعليم الحديث خاصة مع أجال الإنترنت، التي تستخدم بشكل واسع الأجهزة الذكية، بما يضيف قيمة نوعية للتعليم.



محمد عبد الرحمن: التكنولوجيا تضيف قيمة نوعية للتعليم

مؤسسات التعليم الذكي لدى كثير من الدول العربية التي لا تقف، من حيث المبدأ، ما يؤدي إلى إحجام الكثيرين عن الالتحاق بمؤسسات التعليم الذكي، بسبب سيطرة الفكر التقليدي. وتابع: يجب أن يدرك الجميع أن تطعات المجتمع العربي نحو غد أفضل في مختلف مجالات التنمية الاجتماعية والاقتصادية والسياسية لا يمكن أن تتم بمعزل عن الاستفادة من تكنولوجيا العصر، خاصة في مجال التعليم.

اهتمام واستثمار

بدوره؛ اعتبر الدكتور سمير البرغوثي نائب رئيس جامعة الفلاح، التعليم أكثر القطاعات الحيوية، وذات الهيكل الأساسي لبناء أي مجتمع، لذلك يتم تخصيص جزء مهم من موازنة الدول لتطوير قطاع التعلم باستمرار.



عبد اللطيف الشامسي: جيل الـ«آبياد» محاط بالتكنولوجيا

لمؤسسات التعليم الذكي، ويدعم مسيرته في نشر العلم والمعرفة. وتطرق العور إلى التعليم الذكي الذي يواجهه كما يرى، العديد من التحديات التي تعيق تقدمه، يتمثل أهمها في عدم الاعتراف بالشهادات الصادرة عن



منصور العور: العصر الحالي للتعليم الذكي

أجمع أكاديميون على وجوب الأخذ بعين الاعتبار لدى تصميم جامعات المستقبل، إعادة النظر في هيكلتها، من حيث تصميم المباني والقاعات الدراسية، بما يتوافق ومعايير المدن الذكية، بحيث تكون موائمة لمطلبات العصر، وتخدم فكرة التعليم المدمج. وأكدوا أن جامعات المستقبل يجب أن تكون حديثة في برامجها، ومتطورة بأساليبها التعليمية، وتحاكي لغة العصر، وتحتوي على خدمات ذكية، تدعم عملية التعليم المتجددة.

من مواجهة التحديات، والعمل على الارتقاء بمستوى الخريجين، ومواصلة الحوار العلمي والهادف مع القائمين على المؤسسات الوطنية لاعتماد الأكاديمي لإدخال التعديلات الواقعية على شروط الاعتماد، بما يناسب الطبيعة الخاصة

الجزرية التي تنظم عالم هذا الجيل، الذي أضحت فيه الوسائل التكنولوجية أدواتهم الوحيدة للتفاعل معه، لذلك فمن البديهي أن يطوروا قدرات متقدمة في استخدام التكنولوجيا، ما يمكنهم منولوج السهل إلى الكم الهائل من المعلومات والمعرفة المتجددة.

وأضاف أنه يجب على العاملين على صناعة التعليم، تطوير نظام تعليمي قادر على تحقيق مخرجات تلبي متطلبات التنمية وفي الوقت ذاته يقدم تعليمًا يتوافق مع قدرات وتطلعات جيل الـ«آبياد»، فحاجات الوطن وطموحاته في بناء مجتمع الاقتصاد المعرفي المتكامل، تعتمد في الأساس على بناء رأس المال البشري، لذا يتوجب علينا إعادة صياغة التعليم بشكل نوعي يجعله أكثر متعة وإبداعاً ومواءمة لجيل اليوم.

ثروة المعرفة

وذكر الدكتور الشامسي، أن مؤسسات التعليم في المستقبل وحتى تتمكن من تحقيق رؤى القيادة والوصول لاقتصاد المعرفة الذي يحول المعرفة إلى ثروة، عليها إعداد منظومة تعليمية متكاملة تقوم على الإعداد الجيد للمعلمين وتمكينهم من المهارات والقدرات اللازمة.

وأكد الحاجة الماسة لاكتشاف المواهب الوطنية وتنمية روح الإبداع فيها وصناعتها بشكل منهجي تساهم في مستقبل التنمية. وأشار الدكتور الشامسي، إلى أن عالم التكنولوجيا المتسارع يحتم على مؤسسات التعليم أن تتابع وتواكب التغيرات التكنولوجية، لتتمكن من الوصول للمخرج القادر على تلبية حاجات سوق العمل المستقبلية، خاصة أن الدراسات العالمية تؤكد أن الآلات ستسيطر على الوظائف مستقبلاً.

عصر التعليم الذكي

أما الدكتور منصور العور رئيس جامعة حمدان بن محمد الذكية، فأكد أن العصر الحالي هو عصر التعليم الذكي ولا بد

روبوت آلي في سيارة إسعاف صغيرة يدرب طلبة المدارس



■ خليفة بن دراي

إضافة للصداع. وأوضح أن السيارات التي تم توفيرها في القمة لكبار الشخصيات «في أي بي» ذكية بالكامل، وتم تجهيزها وتزويدها بأحدث التقنيات، بهدف تقديم صورة حضارية لزوار وضيوف القمة العالمية، عما وصلت إليه الوزارات والدوائر والمؤسسات في الدولة.

دبي – عماد عبد الحميد

لخدمات الإسعاف 3 سيارات مخصصة لكبار الشخصيات لضيوف القمة، إضافة إلى 8 مسعفين بالتعاون مع أطباء هيئة الصحة، سعياً إلى تأمين الرعاية الصحية الكاملة لضيوف الدولة طوال مدة القمة الحكومية، إضافة إلى سيارة إسعاف أخرى تم توفيرها في مواقف السيارات في كلية الشرطة.

وقال بن دراي إن اليوم الأول للقمة مر على خير، ولم تسجل أي ملاحظات صحية، باستثناء بعض حالات الإرهاق والتعب،

الأولى وصلت إلى مقر المؤسسة، وسيتم البدء في المشروع الجديد خلال الأشهر القادمة، لافتاً إلى أن المؤسسة ستعاقد مع الشركة المصنعة للحصول على سيارات إضافية، ضمن استراتيجيتها الرامية للوصول إلى أفضل المستويات العالمية بحلول 2021. وهذه التقنية تعتبر الأولى من نوعها على مستوى المنطقة.

إسعاف «في أي بي» من جهة أخرى، وفرت مؤسسة دبي

تبدأ مؤسسة دبي لخدمات الإسعاف بتدريب طلبة المدارس عن طريق سيارة إسعاف صغيرة تعمل بالريموت كونترول ومزودة بروبرت آلي يتولى شرح طرق الإسعافات الأولية للطلبة باللغتين العربية والانجليزية، عوضاً عن الاستعانة بالمدرربين والمسعفين في نشر التوعية بالمبادئ الأساسية للإسعاف.

وقال خليفة بن دراي المدير التنفيذي للمؤسسة على هامش مشاركته أمس في القمة العالمية للحكومات، إن السيارة



تعهد بمساعدة بلدان العالم على تشارك الخبرات

رئيس البنك الدولي يشيد بترشيح وزير من الشباب

تنويع الاقتصاد يؤمن مستقبلاً أفضل للمنطقة

دبي – وائل يوسف

أشاد جيم يونغ كيم، رئيس مجموعة البنك الدولي، في كلمته، بدعوة صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي، رعاه الله، الجامعات إلى ترشيح شباب وشابات لاختيار وزير من بينهم، وتعهد بمساعدة بلدان العالم على تشارك الخبرات، وأبدى فخره بالمشاركة في القمة لأن الحوكمة الرشيدة أساس التنمية، معتبراً أن تنويع الاقتصاد يؤمن مستقبلاً أفضل لمنطقة الشرق الأوسط.

إنسانية

وقال كيم: «نعمل من ستين عاماً في البنك الدولي مع البلدان النامية لدعم الكرامة الإنسانية، حيث تم في العام الماضي للمرة الأولى تحديد معدل الفقر المدقع تحت 10٪، أي تم انتشار مليار شخص من هذه الفئة، وما زال هناك 700 مليون شخص يعيشون بأقل من دولارين، وهدفنا القضاء على الفقر المدقع في سنة 2030، وهو أمر ليس سهلاً، فالنمو الاقتصادي القوة الأهم لإنجاز هذه الأمور يتراجع عالمياً، ولا بد لمعالجة ذلك من تطوير الخدمات الحكومية، وتشجيع الشركات على استحداث فرص العمل لتأمين ازدهار الشعوب، واستشراف حكومات المستقبل، وأضاف: «تجاربنا تقول

بوجوب توافر 3 أمور لتحقيق الرفاه، وهي:
1- النمو الاقتصادي
2- الاستثمار في التعليم والرعاية الصحية
3- تفادي المخاطر مثل التغير المناخي والأوبئة».

مواجهة

وقال جيم يونغ كيم إنه يجب تصميم الحكومات لتتمكن من مواجهة هذه التحديات، وأشار إلى تراجع أسواق

ناشئة مثل الصين، وأيضاً تراجع السلع والتغير المناخي وارتفاع الحرارة، حيث كان عام 2015 الأعلى في ارتفاع درجات الحرارة، وهو ما يؤثر في حياة الناس، وتصبح معه بعض البلدان أكثر هشاشة وضعفاً، ومواجهة ذلك كله تتطلب الحكومة، والشركات لا تستحدث فرص وظائف كافية، وثمة مشكلات لدى الدول المصدرة للنفط، كما أن الوقود الأحفوري لا يزود الحكومات بدخل كاف، وهناك إجراءات بيروقراطية لا تسمح للشباب بالاندماج في سوق العمل، ناهيك عن

تراجع الفرص الاقتصادية في المنطقة، وهي تعاني أصلاً مشكلات، مثل نزوح الملايين، فيما يشكل أكبر أزمة إنسانية منذ الحرب العالمية الثانية، وتداعياته تشمل العالم كله، ويجب أن نسهم في تشكيل حكومات تواجه التحديات، فهناك أشخاص يشعرون بأنهم معزولون، ولا يجدون فرص عمل وسط نظام اقتصادي لا يسمح لهم بتطوير مهاراتهم ويحاصرهم، دافعاً إياهم إلى تحديه، وتصبح القضية بالنسبة إليهم معرقلًا لحياتهم، ولنا مثال في البوغيزي الذي

تطورت مشكلته بسبب غياب الحوكمة الرشيدة، فبعد أيام من حرق نفسه انفجر الغضب بين الناس بسبب الظروف الاقتصادية، حيث أظهرت استطلاعات رأي أن 80٪ من التونسيين لم يكونوا راضين عن أداء الخدمات الحكومية، حيث لم تكن الحوكمة موجودة وغاب نظام المحاسبة، فعندما يتم تجاهل الرأي العام وتزايد المحسوبيات والعنصرية والفساد يغضب الناس، ونستذكر قول ابن خلدون عن ضرورة العدل في الحكم.

الحل
واعتبر رئيس مجموعة البنك الدولي أن الحل يكمن في الحكومة الشاملة التي تتيح تأسيس علاقة بين المواطنين والحكومة على أساس 3 مبادئ، هي الشفافية، والاستثمار في الناس وتطوير قدراتهم، وتأمين بيئة أعمال تحفز المنافسة، واستعرض تجربة طبقت في البرازيل، حملت اسم «فاميليا» لتعزيز الفرص أمام الأسر الأكثر فقراً لتأمين الرعاية الصحية والغذاء، ونتج عنه تراجع انعدام المساواة بنسبة 21 ٪، علماً بأن تكلفته بلغت 0,6٪ من إجمالي الناتج المحلي.

تفادي الفقر

وبين المحاضر أن الاستثمار في الناس وفرص العمل وتعزيز ازدهار تؤدي إلى تفادي الفقر في مراحل مبكرة، وتسمح بتحسين فرص العمل وزيادة عدد الأشخاص المنخرطين في التعليم، وتساعد على النمو الاجتماعي والاقتصادي. ففي باكستان، أثبتت مبادرة لتعليم الأمهات أن أطفالهن أمضوا وقتاً أكبر في التعلم، وهو ما يساعد على نبذ العنف والتطرف وحالة عدم الرضا، وفي الصين التي شهدت نمواً غير مسبوق في السنوات الأخيرة، استحدثت القطاع الخاص خلال 5 سنين 54 مليون وظيفة، واعتبر أنه عندما لا تؤمن الحكومة بيئة مناسبة للأعمال وتحول إلى رأسمالية غير منظمة، وأضاف أنه لا بد من مبادرات لخفض التكاليف غير الضرورية في القطاع الخاص، كما في الدنمارك التي أقامت حكومتها برنامجاً مع القطاع الخاص، لتخفيف الأعباء عن الشركات، نتج عنه احتلال الدنمارك المرتبة الأولى أوروبياً في ممارسة الأعمال، وفق التقرير الأخير للبنك الدولي.

في جلسة «حوكمة أفضل لتحقيق الازدهار»

منظمة التعاون الاقتصادي: حكومة الإمارات مثال للشفافية

صعوبات في وصول المشاريع الصغيرة والمتوسطة إلى التمويل

خوسيه غوريا: نريد تنمية علاقاتنا مع الإمارات

دبي – وائل يوسف

أكد خوسيه أنخيل غوريا الأمين العام لمنظمة التعاون الاقتصادي والتنمية، أن حكومة الإمارات مثال للشفافية والمساءلة وسيادة القانون، وأشاد برؤية الإمارات 2021 والجهود التي يستنفذها، وقال إن الإمارات تعرف طريقها وكيف تستغل في طموحاتها، فهي تملك ما يشبه خارطة طريق أو جهازا لتحديد الوجهة، وشدد على ضرورة تبادل أفضل الممارسات في القطاع الصناعي، وأضاف: «نريد أن نعزز من دور منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية وننمي علاقاتنا مع الإمارات ودول الشرق الأوسط».

جاء ذلك، خلال كلمته في القمة العالمية للحكومات، في جلسة بعنوان «نحو حوكمة أفضل لتحقيق الازدهار العالمي»، تحدث فيها عن التركيز على دور المنظمة في دعم جهود الحوكمة والعلاقات الطيبة مع الإمارات، وتطرق للعيد العاشر لبرنامج الشرق الأوسط والذي تم تمديده 5 سنوات.

ضبابية

وقال غوريا إن الآفاق الاقتصادية لا يزال يعترىها عدم الوضوح، حيث إنه بعد 8 سنوات من الأزمة المالية العالمية لم نشهد

مبادرة

تركز مبادرة منطقة الشرق الأوسط وشمال إفريقيا ودول منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية عن الحوكمة والاستثمار من أجل التنمية أفضل، ودعا لجعل المنطقة أكثر إشراكا ودمجا للجميع، وقال إن منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية تركز على التنمية المستدامة.
تدعو المبادرة الممثلين الحكوميين وغير الحكوميين التابعين لـ18 دولة من منطقة الشرق الأوسط وشمال إفريقيا و34 دولة من الدول الأعضاء في منظمة التعاون الاقتصادي والمنظمات الأخرى.

على الاستفادة منها.
وشدد على أولوية استخدام البيانات المفتوحة لتوفير أداء أفضل، ودعا لجعل المنطقة أكثر إشراكا ودمجا للجميع، وقال إن منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية تركز على التنمية المستدامة لخلق نمو يشمل الجميع.

بطالة

وتطرق غوريا إلى تقرير الشباب في الشرق الأوسط وشمال أفريقيا والذي أظهر أن معدلات البطالة تبلغ أكثر من 30 ٪ في ليبيا ومصر وأراضي السلطة الفلسطينية، علما أنها تصل في دول أوروبية إلى 40 وحتى 50 ٪ وذلك بتأثير الأزمة المالية العالمية.
وأضاف أن ثقة الشباب في منطقة الشرق الاوسط وشمال إفريقيا في حكوماتهم تراجعت مقارنة مع ذويهم، داعياً إلى عدم ترك الشباب على الهامش، والحد من انعدام المساواة بين الجنسين، وتوفير الوظائف للنساء الذي سينعكس على شكل نمو اقتصادي يصل حتى 12 ٪ وقد يبلغ 25 ٪، وعلى حكوماتنا أن تكون تجديدية وتمارس الابتكار ودعم الأعمال وتوفير فرص العمل وخدمات الصحة والتربية والتعليم وأن تسعى لتلبية احتياجات الناس وتشرك المواطنين في قضايا بلده.

وما زال التعافي بطيئا في شمال إفريقيا والشرق الأوسط ومعدلات البطالة مرتفعة ولم يزد النمو في السنوات المنصرمة على 3 ٪ وهناك فوارق بين الدول المصدرة والمستوردة للنفط، ونشهد هجرة ملايين من بلدانهم، ولا بد في هذه المرحلة من مساعدة الدول على النهوض باقتصاد مستدام.

إنجازات

وشدد الأمين العام لمنظمة التعاون الاقتصادي والتنمية على أهمية التربية والتعليم والمشاريع الصغيرة والمتوسطة والمساواة بين الجنسين والحوكمة، والمسارين الآخرين تقدمت بهما الإمارات كثيرا إلى الأمام، حيث تم إنشاء مجلس الإمارات للتوازن بين الجنسين، وقد سرنا بمقابلة معالي أمل عبدالله القبيسي رئيسة المجلس الوطني الاتحادي ومعالي الشيخة لبنى بنت خالد القاسمي وزيرة التنمية والتعاون الدولي.

البيانات

وهنا خوسيه أنخيل غوريا الإمارات ومركز محمد بن راشد لابتكار الحكومي على إنجازاتهم، وأكد دعمهم للإمارات وجهودها لجمع البيانات وتعزيز قدرتها



■ خوسيه غوريا متحدثاً خلال الجلسة | تصوير: زافير ويلسون

نمو الاقتصاد العالمي مثل البرازيل والصين وبلدان أخرى، والتي يؤثر تراجع شركاتها على الأعمال في دول أخرى، وتنتوقع نمو اقتصاديا سنويا بحلول 2017 بنسبة 3.6 ٪،

أسرع من الاقتصاد، وما زال هناك بطء في نمو المشاريع الصغيرة والمتوسطة، حيث توجد صعوبات في الوصول إلى التمويل، وهذا يؤثر على دول لها تأثير كبير على

مستويات النمو قبل الأزمة، ونتوقع في 2016-2015 نموا بنصف السرعة المطلوبة، والاستثمار في مجال الأعمال في المنطقة لا يزال متدنيا، ويفترض نمو التجارة بشكل



ونجحت في هذا الأمر، حيث أصبحت القمة اليوم تستعرض هذه المبادرات وتشارك فيها أفضل الخبرات الدولية للاستفادة منها وتعريف حكومات العالم بما تقدمه الدولة في تجربتها الريادية. وقال معالي وزير التربية والتعليم إن القمة أصبحت منصة عالمية ومعرفية لتبادل الخبرات من خلال الاحتكاك بين تجارب عالمية ومحلية.

دبي – وائل نعيم

حسين الحمادي لـ«البيان»: مفاهيم إماراتية لتحسين الأداء

تحقيق أهدافها وتوجيهات صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي، رعاه الله، في استشراف المستقبل وإعداد أجيال متعلمة ومؤهلة قادرة على مواكبة اقتصاديات العالم المتقدم وتلبية احتياجات سوق العمل والتنمية المستدامة والتحول إلى اقتصاد المعرفة اتساقا مع رؤية الإمارات 2021. وأوضح معاليه أن المحاضرين ركزوا في اليوم الأول من الدورة الرابعة للقمة العالمية للحكومات

قال معالي حسين الحمادي وزير التربية والتعليم لـ«البيان» إن تجربة الإمارات في العمل الحكومي، فريدة من نوعها ونموذج متميز، إذ استطاعت الحكومة صياغة مفاهيم جديدة في تحسين الأداء الحكومي والخدمات التي تقدمها، وتسخير التكنولوجيا لخدمة الإنسان وإسعاد المتعاملين، لافتا إلى أن انتقال القمة العالمية للحكومات من ريادة الخدمات الحكومية إلى استشراف المستقبل، يعكس مدى نجاح القمة في



■ حسين الحمادي

القمة العالمية تواصل رحلة الاستشراف

أحمد بن سعيد يستعرض اليوم مستقبل قطاع الطيران



■ حضور كبير لجلسات اليوم الأول من القمة | تصوير: عبد الحنان مصطفى

كاغامي رئيس رواندا يعرض قدرة الدول النامية على النهوض

«لماذا تفشل الحكومات» جلسة تشارك فيها ماري روبنسن ودومينيك دو فيلبان

«بلوكتشين» موضوع مستقبل العملات الرقمية وتطور استخداماتها، وتناقش محاضرتان مستقبل التعليم، الأولى مع البروفيسور سوجاتا ميترا أستاذ تكنولوجيا التعليم في جامعة نيوكاسل الذي سيناقش موضوع المدارس السحابية، فيما يتحدث بيتر ديامانديس الرئيس والمدير التنفيذي لجائزة «إكس برايز» العالمية عن جامعات المستقبل وشكلها.

كما يتحدث الكاتب والباحث كريستوفر شرودر عن تجربة وادي السيليكون وأثرها وكيف يمكن تكرارها وأين يمكن أن يكون المشروع المشابه المقبل.

وتواصل القمة العالمية للحكومات أعمالها حتى 10 فبراير الحالي، بمشاركة أكثر من 125 دولة حول العالم و3000 مشارك يناقشون أكثر من 70 موضوعاً، لتمثل بذلك التجمع الأكبر عالمياً للحكومات.

شريف إسماعيل رئيس الوزراء المصري في موضوع «استعداد مصر للمستقبل». وتناقش جلسة حوارية مع البروفيسور نيكولاس نيجروبونتي الشريك المؤسس والرئيس الفخري لميديا لاب في معهد ماساتشوستس للتكنولوجيا موضوع «ما هو مستقبل المستقبل».

سرعة الصوت

وتستضيف المحاضرات التفاعلية في ثاني أيام القمة جستن هول - تيبينغ، الرئيس التنفيذي لشركة «نانوهولدينجز»، للحديث عن مستقبل الطاقة المتجددة وتحديات المستقبل في الحفاظ على البيئة وتحقيق التنمية المستدامة، ويتحدث بروجان مامبروجان الشريك المؤسس والرئيس التنفيذي للتكنولوجيا في شركة «هايبربول» عن مستقبل النقل البري وإمكانية السفر براً بسرعة الصوت، ويتناول نيكولاس كاري الشريك المؤسس ورئيس شركة

الأمم المتحدة، في كلمة رئيسية حول دور الشباب في تحقيق الأهداف العالمية، فيما يلقي يان إلياسون نائب الأمين العام للأمم المتحدة، كلمة بعنوان «أجندة 2030 التحول في عالم متغير»، ويلقي أحمد بن بيات رئيس مجلس إدارة شركة الإمارات للاتصالات المتكاملة (دو) كلمة حول مستقبل إنترنت الأشياء.

مستقبل الطاقة

ويتحدث في جلسات اليوم الثاني للغة جستن هول - تيبينغ، الرئيس التنفيذي لشركة نانوهولدينجز، حول مستقبل الطاقة المتجددة، وفي جلستين خاصتين يحاور الإعلامي تركي الدخيل الدكتور خالد بجاح نائب رئيس الجمهورية اليمنية رئيس الوزراء في موضوع تحدي الحكومات في التنمية، بينما يحاور الإعلامي مهند الخطيب من قناة «سكاى نيوز عربية» الدكتور

أفضل وزير

يشهد اليوم الثاني من القمة إعلان الفائز بجائزة أفضل وزير في العالم، والهادفة لتكريم أفضل وزير قام بقيادة مشروع حكومي نوعي جديد وناجح أحدث أثراً اجتماعياً ملموساً، ومن الممكن الاستفادة منه وتطبيقه في دول أخرى، كما سيشهد الحضور أمسية ممتعة في متحف المستقبل، وتوقيع كتب لكل من الدكتور بيتر ديامانديس والبروفيسور نيكولاس نيجروبونتي.

تشارك فيها ماري روبنسن، رئيسة أيرلندا السابقة ورئيسة مؤسسة ماري روبنسون - العدالة المناخية، ودومينيك دو فيلبان رئيس وزراء فرنسا الأسبق، والدكتور محمود جبريل رئيس وزراء ليبيا السابق، والبروفيسور محمد يونس مؤسس بنك جرامين وحائز على جائزة نوبل للسلام. وتحدث كاثي كالفين الرئيسة والمديرة التنفيذية لمؤسسة

بول كاغامي يسلط خلالها الضوء على قدرة الدول النامية على النهوض، ويعرض برنامج التنمية الوطنية في بلاده، ويعرف عن كثب الخصائص القيادية المميزة والفريدة التي ينتهجها.

فشل الحكومات

كما سيشهد اليوم الثاني جلسة حوارية بعنوان «لماذا تفشل الحكومات»

بث مباشر وتغطية شاملة للحدث

شبكة قنوات دبي تواكب الفعاليات



خليفة أبو شهاب: حوارات حصرية مع كبار المتحدثين

إلى جانب تسجيل كل الجلسات ليثها في وقت لاحق، كما سيقوم برنامج «#مال/هاش مال» بتغطية الجانب الاقتصادي في هذه القمة، كذلك الحال بالنسبة لبرنامج «تداول» الذي يبث الساعة: 15:30 بتوقيت الإمارات، أما برنامج «مبادرات» فسيقدم الساعة: 19:30 بتوقيت الإمارات، متابعة لأهم المحاور التي ناقشتها القمة وما تم طرحه من قبل صناع القرار والمختصين والمعتنين.

نشرات الأخبار

وفيما يخص نشرات الأخبار أكد علي عبيد الهاملي، أنها ستخصص حيزاً مهماً لتغطية



علي عبيد الهاملي: فريق متكامل يغطي الجلسات والفعاليات

من البرامج التي يتم إنتاجها في مركز الأخبار.
مواعيد
حيث سيتم تغطية فعاليات القمة على مدى أيامها الثلاثة ونقل بعض الجلسات ابتداء من الساعة: 08:30 صباحاً بتوقيت الإمارات، الساعة: 04:30 بتوقيت غرينتش، ولغاية الساعة: 16:00 بتوقيت الإمارات، ومن الساعة: 19:30 ولغاية الساعة: 20:30 بتوقيت الإمارات عبر شاشة تلفزيون دبي وقناة سما دبي وعلى الهواء مباشرة وذلك من خلال شبكة المراسلين والمذيعين من موقع الحدث،



دبي - البيان

أعلنت شبكة قنوات دبي بقنواتها التلفزيونية والإذاعية والرقمية عن مواكبته للقمة العالمية للحكومات، التجمع الأكبر عالمياً والمتخصص في استشراف حكومات المستقبل، بمشاركة أكثر من 125 دولة حول العالم و3000 مشارك و125 متحدثاً وأكثر من 70 جلسة مختلفة.

وتحدث علي عبيد الهاملي مدير مركز الأخبار، عن التنسيق التام مع اللجنة المنظمة للقمة العالمية لتقديم مجموعة الجلسات الرئيسية والطاولات المستديرة ومجموعة الفعاليات والأنشطة المرافقة للحدث المهم، وتقديمها لمشاهدي شبكة قنوات دبي، كذلك الاستفادة من تواجد نخبة الضيوف والمشاركين لاستضافتهم في مجموعة البرامج السياسية والاقتصادية المتعددة، بالإضافة إلى إبراز المستوى الذي وصلت إليه دولة الإمارات العربية المتحدة في كل المجالات، مشيراً إلى المواكبة الشاملة لمركز الأخبار عبر فريق عمل متكامل يغطي كل جلسات وفعاليات القمة بعد أن تم تخصيص عدد

«الصحّة» تكشف عن ابتكارين جديدين



■ الكشف المبكر عن المتلازمات

دبي – عماد عبد الحميد

طرحت وزارة الصحة، خلال مشاركتها في القمة العالمية للحكومات، ابتكارين جديدين، الأول هو مشروع «أم جي»، والثاني «مختبر الصحة الافتراضي»، حيث نالا إعجاب الزوار، وقالت الدكتورة كلثوم البلوشي، مديرة إدارة قطاع المستشفيات في الوزارة، إن المشروع الأول الذي بدأ تطبيقه في مستشفى القاسمي بالشارقة، بالتعاون مع مركز الشيخ زايد في واشنطن، هو عبارة عن تطبيق للكشف المبكر على المتلازمات الوراثية للأطفال بعد الولادة بـ24 ساعة، حيث يتم أخذ صور عدة من اتجاهات مختلفة للطفل، ويتم تحليل ملامح الطفل للكشف عما إذا كان يعاني أياً من أنواع المتلازمات الوراثية، كما يمكن للكشف المبكر للقلب اكتشاف العيوب الخلقية لمعالجتها في المراحل الأولى، مشيرة إلى أن هناك خطة لربط الأشعة التلفزيونية مع تقنية ثلاثية الأبعاد مستقبلاً. وقالت الدكتورة كلثوم إن هذه التقنية تعتبر الأولى من نوعها على مستوى منطقة الشرق الأوسط، ومن أحدث

التقنيات العالمية للكشف المبكر عن المتلازمات. وأضافت أنه سيكون بالإمكان مستقبلاً الكشف المبكر عن الأمراض الوراثية لأجنة، بعد اكتمال تكون الأعضاء، أي منذ بداية الشهر الثالث، ثم يمكن للأطباء التدخل لمعالجة التشوهات حتى قبل الولادة.

مرضى افتراضيون

وأشارت إلى أن التقنية الثانية هي مختبر الصحة الافتراضي، وهو عبارة عن مشروع مشترك بين وزارة الصحة وهيئة تنظيم الاتصالات التي تتولى الجانب التقني، في حين يتولى أطباء الوزارة الجانب الطبي، وأفادت بأن مختبر الصحة الافتراضي سيتم إدخاله إلى معهد التطوير والتدريب في إمارة الشارقة، مشيرة إلى أن التقنية تغني عن استخدام الجثث في عمليات التشريح للطلبة الدارسين في كليات الطب، وكذلك الأطباء الجدد، لافتة إلى أن العمليات سيتم إجراؤها على مرضى افتراضيين، متوقعة أن يصل عدد الأطباء والطلبة المستفيدين من التقنية الجديدة إلى 1000 طالب وطبيب خلال العام الأول من إطلاق الخدمة



توجه

اختراعات إماراتية للبشرية



يعتبر المخترع الإماراتي أحمد المزروعي، أن الابتكار أساس الصناعة وتطوير التكنولوجيا، والابتكارات التي نصنعها اليوم في الإمارات لا تخص الدولة فقط ولكنها للبشرية، ونلاحظ منذ العام 2010 تغيراً كبيراً في توجه نحو الصناعة، وثمة مشروعات كبرى كمشاركة «مبادلة» في تصنيع الطائرات، وغيرها من الصناعات الفولاذية والإلكترونية والطاقة الشمسية، فهدفنا ليس فقط الوصول إلى اقتصاد ما بعد النفط، ولكن الوصول بمنهجنا إلى العالمية.

دبي – البيان

المنطقة

نمو سوق التكنولوجيا البيئية



يعتبر محمد كرم مدير أول تطوير الأعمال في الشرق الأوسط وشمال أفريقيا في شركة إنسينكراتور أن منطقة الشرق الأوسط من أسرع الأسواق نمواً في مجال التكنولوجيا البيئية، حيث أصبح المستهلكون أكثر وعياً بالمشكلات البيئية وضرورة اعتماد المنتجات الخضراء الصديقة للبيئة. وما يساعد في تعزيز هذا التوجه مجموعة الأهداف التي حددتها حكومة دولة الإمارات العربية المتحدة لتحويل 75% من النفايات بعيداً عن المكبات بحلول

عام 2021. كذلك استراتيجية دبي للطاقة النظيفة 2050 التي تهدف إلى توفير 75% من إجمالي طاقة الإمارة من خلال موارد الطاقة النظيفة. ويتضمن تقرير «حالة الطاقة في الإمارات 2016» دراسة بحثية أجرتها شركة «إنسينكراتور» أشارت إلى بلوغ حجم الطاقة المولدة ما يقارب 280 كيلوواط ساعي/ متر عندما تمت إضافة مخلفات الطعام إلى مستوعبات الهضم اللاهوائي ضمن محطة لمعالجة مياه الصرف الصحي.



الابتكار طريق البشرية وخيار الحكومات لمستقبل أفضل

«القمة» تعلن عصر صياغة عقد اجتماعي جديد



■ تقنية المعلومات انطلاقة لمستقبل رقمي جديد

تقنيات المعلومات

والاتصالات تلعب

دوراً حاسماً في زيادة

الأعمال الرقمية

دبي – وائل يوسف

تثير المواضيع التي تطرحها «القمة» مسائل متنوعة، لكن ثمة رابطاً بينها، وهو ليس فقط العنوان الرئيسي «استشراف المستقبل» وإنما الأفكار التي يطررها المشاركون والتي تشكل مقاربة لتصور صياغة عقد اجتماعي مستقبلي جديد في داخل المجتمعات وبين المواطنين والحكومات، مدفوعاً بالتغيرات التكنولوجية، وهو ما يخلق واقعاً جديداً، حيث سحبت مثلاً العملة الإلكترونية «البيتكوين» البساط من تحت المصارف المركزية والحكومات التي طالما كانت المسؤولة عن السياسات المالية ومنها إصدار النقد، كما طرح تحديات الإعلام الاجتماعي نفسها، حيث أصبح الفرد مصدراً إعلامياً بحد ذاته ولم تعد هذه العملية محكرة من المؤسسات الخاصة أو الحكومية، وحتى في مجال الطاقة، تتيح المصادر المتجددة كالطاقة الشمسية اعتماد الأفراد إلى حد كبير على أنفسهم وليس على الحكومات من أجل التزود بالطاقة، فيما تتيح تقنيات مثل الطباعة ثلاثية الأبعاد إمكانية تأمين منتجات رخيصة يصنعها الأفراد بأنفسهم لتأمين احتياجاتهم.

شهادات

وقال رئيس وفد الولايات المتحدة الأميركية في كلمته بالجلسة الرئيسية إن مسؤولية الحكومات ووظائفها بدأت تتغير عما اعتادت عليه في أدوار تاريخية سابقة، ولم تعد اليوم التحدي الحقيقي. وتطرق البروفيسور كلاوس شواب رئيس ومؤسس المنتدى الاقتصادي العالمي، إلى الثورة الصناعية الرابعة، مشيراً إلى أنها تمتاز عن سابقتها بسرعةها الهائلة واعتبر أن التغيرات التي ستأتيها بها لن تصلنا كالأموج الهادئة بل كالنسونامي.

واعتبر تيم أوريالي المؤسس والرئيس التنفيذي لشركة «أوريالي ميديا»، أن سر نجاح الحكومات اليوم يكمن في قدرتها على إشراك مواطنيها في صناعة المستقبل والتفاعل بشكل مباشر مع اهتماماتهم. فيما أشار رئيس البنك الدولي جيم يونغ كيم، إلى ضرورة الحوكمة الرشيدة لتأمين الشفافية وإشراك الشعوب في مراقبة حكوماتها

من أجل ضمان التنمية المستدامة.

أبعاد جديدة

وقد انتقل العالم التقليدي من خلال ثورة المعلومات إلى عالم يتداخل فيه الواقع المعاش مع فضاء غير ملموس ظاهرياً هو العالم الرقمي الذي أعاد تقديم الحياة اليومية لشعوب العالم بواجهات رقمية أصبح بالإمكان من خلالها تجاوز الحواجز والقوانين التقليدية، بل والتأثير عليها من خلال هذا الواقع الافتراضي، لذا يجب البحث عن الوسائل المناسبة للتحول من الأسلوب التقليدي في التعامل مع الأخطار والمهددات المحلية والخارجية، وتبني كل ما من شأنه المساعدة في ضمان تحقيق التنمية المستدامة في المستقبل، دون التقليل من حجم الأخطار التي يخفيها العالم الرقمي للعالم النامي.



محمد الشحي:

التكنولوجيا محرك

أساسي لتعزيز رفاه

المجتمعات



الابتكار

وتتسد أوراق العمل على الابتكار كخيار لصنع المستقبل، وهو الأمر الذي أصبحت الإمارات رائدة به، خصوصاً مع إعلان الحكومة العام 2015 عاماً للابتكار واستمرارها بهذا النهج. مع ازدياد أعداد الشركات الناشئة ومبادرات التكنولوجيا في الشرق الأوسط وشمال أفريقيا فإن فرص ظهور ابتكارات وحلول للتحديات في المنطقة أصبحت أكبر وأكثر، خصوصاً مع توجه الشباب نحو الاهتمام بالروبوتات والذكاء الاصطناعي والهندسة والعلوم، وفي عصر الإنترنت الصناعي، الذي يعتمد دمج المعدات المادية بالعالم الرقمي، وهي الثورة الجديدة في التاريخ البشري بعد الثورة الصناعية والثورة المعلوماتية. وهناك الصناعات المتطورة مثل الطباعة ثلاثية الأبعاد، وهي تعتبر طريقاً جديداً

تمكين

تعتبر تقنية المعلومات والاتصالات أداة مهمة من أدوات التمكين الوظيفي في جميع قطاعات الاقتصاد، نظراً لأنها تسهل البحث عن وظائف وتتيح مطابقة أفضل مع فرص العمل، علاوة على تحسين المهارات وصلقلها، وتمكين أصحاب المشاريع الريادية في قطاعات اقتصادية مختلفة من أدوات النجاح، وتزويد صانعي القرار بالبيانات التي تُثير لهم عملية اتخاذ القرارات.

لصناعة الأشياء وتسهيل عملية الصناعة، حيث إنه لن يحتاج الاقتصاد إلى الاعتماد على عمليات إنتاج ضخمة للمنتجات الصغيرة والمتطابقة في أماكن بعيدة. وأخيراً شبكات الذكاء الاصطناعي، وهي ربط الأشخاص ذات الخبرات حول العالم عبر شبكات افتراضية والتي تحدث تغييراً جذرياً في إنجاز الأعمال وتبادل الأفكار وحل المشكلات.

محرك أساسي

ويقول محمد سعيد الشحي، الرئيس التنفيذي للعمليات في حي دبي للتصميم، إن المدن الذكية هي الهدف الاستراتيجي الذي تسعى إليه القيادة والحكومة لتحقيق التنمية المستدامة في قطاعات العمل والسكان، وأضاف الزرعوني:تدعم في تطبيق أفضل المعايير وتحقيق مبادرة



■ ديفيد هورتون

الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي، رعاه الله، والتحزك الذي تقوده المدينة نحو الابتكار وقد وضعت عينيهـا على أهداف واضحة وقابلة للتحقيق. وأضاف الزرعوني:تدعم «إس إيه بي» الابتكار الحكومي من خلال منصة «المدن المستقبلية»، التي تستخدمها أكثر من 4,500 مؤسسة حكومية حول العالم في الابتكار المشترك، مستفيدة من قوة التحليلات الفورية لمنصة «هانا» من «إس إيه بي» لتقديم الخدمات مثل لوحات المعلومات الخاصة بالخدمات المقدمة للسكان، والإدارة الذكية لحركة المرور، وتطبيقات السياحة الذكية العاملة عبر الهواتف المحمولة.

ثقافة مشتركة

ويقول محمد الجهماني المؤسس والمدير التنفيذي لشبكة «e2»: عندما ذهبت أول مرة بزيارة إلى كاليفورنيا (حيث سيلكون فالي) اكتشفت أنه ليس هناك منطقة أو مدينة أو بلدة بهذا الاسم، بل هي عبارة عن ثقافة مشتركة بين الشركات والرواد، وتقوم هذه الثقافة على مبدأ واحد «ادعم الفاشل حتى ينجح» والدليل الكبير قصة ستيف جوبز وكيف كان لثقافة سيلكون فالي الأثر الكبير على نجاحه وانتقاله من فشل في سن الثلاثين إلى أن يكون أحد أكبر الناجحين والمبتكرين. ومن هذا المنطلق أتمنى أن نبدأ جميعاً بتأسيس هذه الثقافة في الإمارات.

بيئة

وحول الطريقة التي يمكن بها خلق نظام بيئي للمشاريع مثل الموجود في وادي السيليكون، يرى محمد مكي الشراي، المؤسس في «استرولايس» أن العنصر الأكثر أهمية لتغذية ريادة الأعمال هو توافر المواهب. فكل شيء يبدأ مع المدايرس، التي تعد الطلاب لامتلاك العقليـة الريادية وإلهامهم لدراسة مجالات مثل الأعمال والتكنولوجيا على المستوى الجامعي. حيث يتم العمل على تطوير المواهب المحلية من خلال تقديم مجموعة متنوعة من الدورات في مجال الأعمال الرقمية من البرمجة إلى التسويق.

بتحقيق استراتيجية شاملة توفر البنية التحتية الذكية وكل عناصر التصميم الذكي من شأنها الارتقاء بمستوى الخدمات المقدمة لقطاع التصميم والأزياء. ومع استمرار عجلة التنمية في الدولة، يبذل حي دبي للتصميم الجهود لضمان تقديم أفضل المباني من حيث البناء والسلامة والكفاءة، مسترشدين في ذلك بتطبيق أفضل الممارسات لتحقيق الاستدامة.

مبادرات

يرى أمين الزرعوني، كبير مسؤولي تطوير الأعمال في الإمارات لدى «إس إيه بي»، أن حكومات المنطقة تلعب دوراً حاسماً في قيادة مبادرات التوظيف الوعي، وبلورة استراتيجيات ورسائل واضحة ترمي إلى رفع مستوى الحماس لدى المجتمعات، وإتاحة منصة قائمة على تقنية المعلومات والاتصالات تمكن جميع أصحاب المصلحة، ولا سيما الشباب، من التواصل وتوسيع التعاون والمشاركة في الابتكار لخلق فرص العمل في المستقبل، فتقنيات المعلومات والاتصالات الجديدة تلعب دوراً حاسماً في ريادة الأعمال الرقمية. وتخلق المزيد من فرص العمل في قطاع تقنية المعلومات والاتصالات ونفسه، وذلك في شكل وظائف رقمية ومشاريع ريادية رقمية، وإن تأثيرها الإيجابي سيتجاوز قطاع التقنية ليلامس كل المجالات، خصوصاً وأن المهارات التقنية باتت مطلوبة في مختلف القطاعات.

ويقول مكي إن مؤسسي الشركات التقنية في الإمارات يسعون إلى العيش مع رواد أعمال يماثلونهم ضمن مجتمعات أعمال تقنية، ونساعدهم في ذلك عبر انتقاء من يرغبون بمشاركة خبراتهم مع الآخرين بحيث يكون لدينا أعضاء يسهمون بخلق مجتمع أعمال، ولذا نحرص على اختيار مجموعة مميزة من رجال الأعمال جادة في بناء شركاتها، ومنفتحة على التعاون مع الآخرين. ومن خلال تقاسم التجارب الخاصة. ومن خلال شركائنا مع المنطقة الحرة التابعة لسلطة مركز دبي للسلع المتعددة، يمكن لأصحاب المشاريع المؤهلة الحصول على رخصة منطقة حرة بدون أي تكاليف مسبقة، تمكنهم من بدء ممارسة الأعمال التجارية وتأمين الإقامة لموظفيهم على الفور بميزانية محدودة. وبالإضافة إلى ذلك، نحن مركز التكنولوجيا الوحيد في منطقة الشرق الأوسط لدينا شراكة مع جوجل. وشركة مشرفين متحمسين لمساعدة أصحاب المشاريع على معالجة التحديات، ولدينا جلسات أسبوعية تربط المشرفين مع رواد الأعمال الأعضاء في استرولايس. ونعمل أيضاً مع كبار صنائيق رأس المال الاستثماري، وشبكة من المستثمرين الملاك لتوفير فرص للتمويل لشركاتنا التي تتطلع إلى النمو.



يستشرف الذكاء الاصطناعي بكامل تأثيراته على الأفراد والحكومات

متحف المستقبل مفاهيم ونماذج لتقنيات مقبلة



■ وفود القمة الحكومية تستعد للتجول داخل متحف المستقبل | تصوير- عبد الحثان مصطفى



■ جيل المستقبل يستعرض التقنيات الحديثة



■ جولة داخل المتحف

**ينقل الزوار لتجربة
لا يعايشونها
على أرض الواقع
في الوقت الحالي**

**«دريم ستريم» تقنيات
مستقبلية تتيح
للإنسان تصميم
أحلامه كما يحلو له**

دبي - وائل نعيم

بمجرد دخولك خطوة إلى متحف المستقبل ياسرك عالم مختلف يخاطب الحلم بالواقع فتتعرف على التقنيات وأنظمة الذكاء الاصطناعي التي تأخذك أميالاً في عالم المستقبل التي تؤثر به التكنولوجيا الحديثة، وجزء كبير مما يتضمنه المتحف عبارة عن مفاهيم ونماذج لتقنيات مستقبلية يتوقع ألا ترى النور إلا في 2035، ولا ينحصر تركيز المتحف هذه السنة على الخدمات الحكومية المستقبلية بل يستشرف مستقبل قطاع بأكمله بكل تأثيراته على الأفراد والمجتمعات والحكومات، ويركز بشكل أساسي على علاقة الإنسان بالروبوتات وأنظمة الذكاء الاصطناعي. ويتميز متحف المستقبل هذا العام بتصميمه الداخلي ذات الطابع المستقبلي الذي يهدف إلى نقل الزوار لتجربة قد لا يعايشونها على أرض الواقع خلال المستقبل المنظور، ويعتمد في تطوير محتواه على تحليل البيانات التي سيتم جمعها من تفاعل الزوار على اختلاف فئاتهم، لصياغة تقارير استشرافية تقترح سياسات وقرارات يمكن من خلالها لحكومات العالم تنظيم الاستفادة من هذا القطاع.

وشهد المتحف أمس في الفترة المسائية جموع غفيرة اصطفت أمام بابه بانتظار الدخول، ونتيجة للازدحام قرر المنظمون أن يدخل الجمهور على دفعات تضم كل دفعة نحو 40 شخصاً. كما يضم المتحف تقنيات مستقبلية «دريم ستريم» والتي تتيح للإنسان تصميم أحلامه كما يحلو له ومشاركتها مع أصدقائه وأقربائه.

3 أقسام

ويضمن المتحف ثلاثة أقسام، القسم الأول يختص بتعزيز القدرات البشرية باستخدام الروبوتات والذكاء الاصطناعي بمعنى كيف يمكن للإنسان أن يضيف قدرات بدنية وحسية وذخيرة لتقدراته، حيث يكون أقوى وأسرع وأذكى باستخدام هذه الأنظمة، ومدى تأثير الروبوتات والذكاء الاصطناعي في تحسين حياة وقدرات الإنسان البدنية والذهنية، باحثاً عن إجابات لأسئلة صعبة مثل: هل ستستبدل عضلة قلبك إذا كان ذلك يعني قدرتك على العيش لفترة أطول؟ وهل ستقبل أن تضيف أجزاء روبوتية لأطفالك لتحسين أدائهم في المدرسة؟ وغيرها من التساؤلات.

أما القسم الثاني فيتناول العلاقة

استقطاب

اللافت أن متحف المستقبل هذه السنة سيعمل على استقطاب مختلف الباحثين، والمخترعين، ومراكز الأبحاث، والشركات، والممولين كافة تحت سقف واحد، بهدف توفير بيئة متكاملة لاختبار الأفكار.

الاجتماعية بين الإنسان والروبوت والنقلة الاجتماعية في هذه العلاقة، ففي الوقت الحالي الإنسان لم يعد يرى أن الروبوت جهاز أو نظام آلي، بل بدأ ينظر إليه ك شخص يمكن أن يتعامل معه ويشاركه أفكاره ويمكنه أن يرعى أطفاله أو أقرباءه من كبار السن. ويهدف إلى إجابة عن أسئلة مثل: كيف تشعر حيال أن تقوم الروبوتات برعاية كبار السن؟ أو هل يمكن أن تصل علاقة الإنسان بالروبوتات إلى حدود توازي علاقة الإنسان بالإنسان؟ وغيرها.

ويختص القسم الثالث من المتحف بعملية الإدارة عن طريق أنظمة الذكاء الاصطناعي والخوارزميات التي تركز على كيفية إدارة هذه الأنظمة لمنظومات معقدة اقتصادية واجتماعية منها على سبيل المثال إدارة سوق المال والتحكم في 75 % من إجمالي التعاملات في

تصاميم مستقبلية

يتميز متحف المستقبل هذا العام بتصميمه الداخلية ذات الطابع المستقبلي الذي يهدف لنقل الزوار لتجربة قد لا يرونها على أرض الواقع خلال المستقبل المنظور، وسيعتمد في تطوير محتواه على تحليل البيانات التي سيتم جمعها من تفاعل الزوار على اختلاف فئاتهم، لصياغة تقارير استشرافية تقترح سياسات وقرارات يمكن من خلالها لحكومات العالم تعظيم الاستفادة من هذا القطاع.

للتحديات التي تواجه مدن المستقبل.

اتجاهات مستقبلية

وعند الانتهاء من المتحف بشكل كامل، سيمثل أكبر مركز دراسات للتنبؤ بأهم الاتجاهات المستقبلية في المجالات العلمية التقنية، وسيعمل على تطوير شراكات مع كافة الجهات الحكومية حول العالم لتطوير حلول تقنية للتحديات التي تواجهها، إضافة إلى الإسهام في تطوير مناهج تعليمية حديثة ومتكيفة للطلبة من كافة أنحاء العالم، بالتعاون مع أفضل الجامعات العالمية، ومراكز الأبحاث المتخصصة.

ويضمن المتحف العديد من التقنيات من بينها: جهاز يضم تربيون وحدة من البيانات يقوم في أجزاء من الثانية بمساعدة الشخص على اتخاذ القرار بعد طرح عدة أسئلة، وغرفة ذكية توفر بيئة مريحة للطفل عند انشغال الأم، وكروسي

ذكي يضم نظاماً تقنياً يستشعر أحاسيس الجالس عليه ليهيئ له البيئة التي تناسب حالته المزاجية، إلى جانب محطة تجري عمليات خوارزمية متعددة في أوقات متقاربة لإدارة التعاملات المالية بسرعة الضوء

وتطبيق محاكاة «شياو آيس» يحتوي أكثر من 20 مليون مستخدم في الصين يتميز بتذكر تفاصيل مهمة واحتفاظها بمحادثات حقيقية، وروبوت تفاعلي لكبار السن «المرح للجميع» يساهم في تخفيف الاكتئاب وتحقيق علاج أفضل لنفسيتهم، وحزام استشعار «فيل سبيس» يشير إلى الشمال المغناطيسي من خلال الاهتزازات ويعيد الوعي المكاني للكفوفين، وجهاز «ثينك» يعمل على تحفيز الدماغ كهربائياً، ويتوقع أن يساهم في زيادة سرعة التعلم وتحقيق نتائج أفضل في الاختبارات، إلى جانب طرف صناعي ذكي مطور يتم التحكم به من خلال محفزات دماغية يتم إرسالها إلى مستشعرات صغيرة تزرع في الأنسجة العظمية.

كما يقدم المتحف «الرؤية الذكية» التقنية المستقبلية التي تمنح مستخدميها قدرات خارقة للقفز والركض، وتقنية ذكية أخرى تجعل مستخدميها يتسلق الجدران من دون أن يتعرض لخطر السقوط، هي «غيكو تيبس» التي تتكون من أدوات متناهية الصغر يتم تركيبها على أطراف الأصابع تمكن مستخدميها من الالتصاق بالأجسام،

وتسلك الجدران. وتقنية «آي شير» أو العين الذكية، التي تمكن مستخدميها مواقع التواصل الاجتماعي من رؤية ما يشاهده أصدقاؤهم ومتابعوهم عبر هذه المواقع في اللحظة نفسها. للتواصل الاجتماعي في المستقبل وهي حلول مبتكرة تتجاوز الخيال. فمواقع التواصل الاجتماعي لن تكون أفكار الوسيلة لمشاركة الآخرين تجاربنا. 2.وتتيح تقنية «مود فيو» قراءة أفكار الآخرين وأمزجتهم وتعطي نصائح بناءً على تحليل فوري لهذه التعابير.

ويضم المتحف تقنية مستقبلية تحقق أحلام الملايين بالانفصال الكامل عن كل ما يزعمهم والتمتع بلحظات من السكون التام عبر فصل الإشارات العصبية الواردة إلى الدماغ بشكل مؤقت بحيث يرتاح الدماغ من الضخ العصبي.

رائحة النجاح

ويضم تقنية باسم رائحة النجاح تساعد الإنسان على التعرف على فرص التوافق الاجتماعي مع الأشخاص عن طريق حاسة الشم، إلى جانب تقنية متطورة عبارة عن كبسولة تقوم بالتمدد في المعدة لتبقى لمدة أسبوعين، وهي تختص بالمحافظة على المعدة ضد أي ماء ملوث أو أي طعام فاسد، ويحتوي المتحف على تقنية باسم (العمل بسرعة الفكر) تختص بتواصل العقول والتفكير مع زملاء العمل ويتم تعديله حسب احتياجات المتعلم.

العلمية الحديثة واتجاهاتها المستقبلية وتطبيقاتها العملية.

تجربة

يمكن للمراجعين في معايشة التجربة التفاعلية التي سيتم خلالها استشراف مستقبل الروبوتات والذكاء الاصطناعي في المتحف: التسجيل عبر الموقع المتحف.

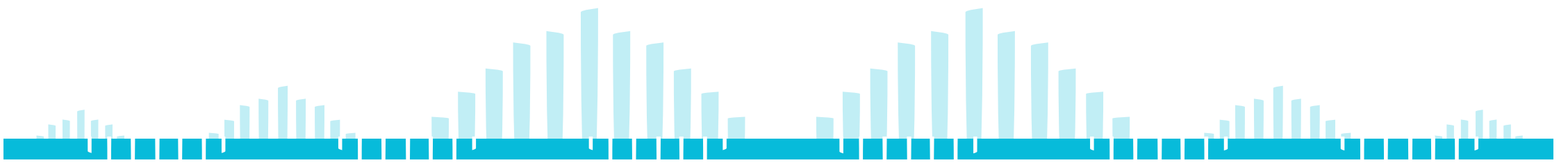
ويتزامن افتتاح المتحف مع إطلاق مبادرات عالمية ذات طابع مستقبلي، حيث يشكل متحف المستقبل هذا العام إضافة نوعية مختلفة من خلال ما يعرضه من ابتكارات وفعاليات حصرية.

التي تتعلق بالتحديات التي تواجهها الدول، وسيعمل على الاستفادة من كافة التقنيات والعلوم والنظريات الحديثة في تطوير حلول تنموية طويلة المدى لكافة الجهات الحكومية، بالإضافة إلى منصة لعرض واختبار ابتكارات لشركات التقنية الرائدة العالمية، ومكاناً لعقد شراكات مع كبريات الجامعات ومعاهد الأبحاث العالمية، ومعرضاً دائماً لتقنيات المستقبل، ودورات بحثية متقدمة حول آخر ما توصلت إليه العلوم البشرية في كافة المجالات، فضلاً عن ورش عمل متخصصة، ومؤتمرات علمية على مدار العام، لمناقشة التطورات

يستخدم متحف المستقبل تقنية الطباعة ثلاثية الأبعاد أثناء البناء، والإنشاء، لطباعة أجزاء رئيسية من المبنى، ويمثل تحفة معمارية فريدة من نوعها تضم تقنيات جديدة سيتم تطويرها خصيصاً للمبنى الذي سيشكل لوحة فنية كبيرة، ويضم بين جنباته مختبرات ابتكار للصحة، والتعليم، والمدن الذكية، والطاقة، والنقل، ومتحفاً دائماً لابتكارات المستقبل في كافة المجالات، ومختبرات لتوليد واختبار الأفكار، خاصة في المجالات التنموية



■ عرض لإحدى التقنيات داخل متحف المستقبل



تواصل بلا ضجيج

■ حرص القائمون على أعمال القمة العالمية للحكومات على توفير غرفة صغيرة عازلة للصوت تمكن حضور وزوار القمة من إجراء اتصالات دون سماع أي أصوات خارجية محيطية، بالإضافة إلى توفير أماكن مخصصة لإعادة شحن الهواتف النقالة بجميع أنواعها. | دبي - البيان



| تصوير: زافير ويلسون

عازفة القانون

■ نغم الدبيل عازفة القانون لفتت أنظار حضور القمة العالمية للحكومات، بعزفها أكثر من 30 مقطعاً موسيقياً متنوعاً بين الماضي والحاضر، وقالت الدبيل إنها هاوية للموسيقى، ولم تكن تخصصها الدراسي، حيث درست هندسة عمارة، وهي تمارس العزف على هذه الآلة منذ صغرها. | دبي- رحاب حلاوة



استرخاء

■ في خطوة غير مسبقة، اجتهد منظمو القمة العالمية للحكومات في تجهيز غرفتي مساج واحدة للرجال وأخرى للنساء، سعياً منهم إلى تحقيق السعادة والراحة والاسترخاء لزوار القمة، ومساعدة الحضور على التخلص من الإرهاق والتعب الذي يرافق الالتزام بآداء واجباتهم خلال القمة. | دبي- رحاب حلاوة